



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
كلية الآداب والفنون
قسم الآداب العربي

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر
في تخصص تعليمية اللغة العربية
الموسومة بـ:

تعليمية نشاط التعبير الكتابي
(مرحلة التعليم المتوسط نموذج)

تحت إشراف الأستاذ:

* معمر عبد الله

من إعداد الطالبة:

• كبيش حنان

السنة الجامعية: (1435-1436) (2014-2015)

كلمة شكر و عرفان

في مثل هذه اللحظات يتوقف اليراع ليفكر قبل أن يخط الحروف ليجمعها في كلمات
تتبعثرفوق صخور الفراق و نحاول تجميعها في سطور
سطوراً كثيرة تمر في الخيال ولا يبقى لنا في نهاية المطاف إلا قليلاً من الذكريات وصور
تجمعنا برفاق كانوا إلى جانبنا

فواجب علينا شكرهم ووداعهم ونحن نخطو خطوتنا الأولى في غمار الحياة
ونخص بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من أشعل شمعة في دروب عملنا وإلى من وقف على
المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير دربنا وإلى الأساتذة الكرام في كلية التربية ونتوجه
بالشكر الجزيل إلى

الدكتور معمر عبد الله

الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث فجزاه الله عنا كل خير فله منا كل التقدير والاحترام

والأستاذكوفي الذي ساعدني في انجاز هذه المذكرة.

إهداء

إن الحمد لله نحمده و نستعين به و نهتدي به و نعوذ به من شرور أنفسنا
و من سيئات أعمالنا و نشكره على عونه و إمامه لنا بالصبر و القوة .

فمشروع بحثي الذي بذلت فيه كل جهودي و قواي ، أهديتها لقرة عيني
العزيزين في الدنيا اللذان سهرت لأجل راحتهم و رعايتهم الذي قال فيهما
رب الجلال و الإكرام في قوله سبحانه و تعالى : " و لا تقل لهما أفّ
و لا تنهرهما و قل لهما قولا كريما " و قال تعالى : " و اخفض لهما
جناح الذل من الرحمة "

فإليك يا من جعلت الجنة تحت قدميك، و يا من زرعت الحنان و اللطف
في قلبي ، و إليك يا من أنارت دعواتك دربي في الحياة ، و يا من كنت
الأب و الصديق الرفيق، اللهم احفظهما و بارك لهما في عمرهما و
تحرمني منهما يا ذا الجلال و الإكرام .

و كل إخوتي و أخواتي و إلى البراعم الذين زرعو البهجة و السرور
في أجواء العائلة و إلى "ماما أنا" إلى كل من ساعدني في انجاز هذا
البحث.

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السّلام على خاتم الأنبياء و المرسلين:

- لقد شهد التعليم في الجزائر خلال العقدين الأخيرين نمواً كمياً مطرداً إلا أن هذا النمو الكمي لم يصاحبه نمو كيمي بنفس الدرجة، حيث أن النمو الكمي كان على حساب جودة التعليم

و كفايته، فقد نفى التعليم نظريات و اعتمد على التلقين، و نقل المعلومات إلى الدارسين، ولم ينجح في خلق روح البحث و الابتكار أو القدرة على المبادرة أو المقدرة على التعلم الذاتي.

و قد أوضحت إستراتيجية تطوير التعليم في الجزائر في تقويمها لمسيرة التعليم الجزائري

في واقعها أن الاهتمام كان منصباً في طرق التعليم المعتمدة على الإلقاء و التلقين من جانب المعلمين، و على الحفظ و الاستظهار من جانب التلاميذ و كان الكتاب المدرسي الوسيلة التعليمية المفضلة و الأكثر شيوعاً.

ولقد طرأت في السنوات العشر الماضية جملة من التغيرات و التطورات في مجال نظريات التعليم كانت لها انعكاسات جذرية على الاستراتيجيات و الأساليب و الطرائق المعتمدة في التدريس على الأدوار و الوظائف التي يضطلع بها المعلم.

و لقد أسهمت التطورات التي طرأت في مجال تكنولوجيا التعليم في بلورة و تعزيز دور المعلم بالمفهوم الجديد حيث لم يعد دوره يقتصر على نقل المعرفة للطلاب بل أصبح دوره يشمل تنظيم و إعداد ظرف و شروط و أجواء التعلم و إتاحة فرص التفاعل الحر للطلبة مع المواد و النشاطات التعليمية في البرنامج التعليمي في حين يكفي هو بدور المرشد و الموجه فقط.

و كنتيجة لهذه التغييرات و التطورات فقد تراجعت الأساليب و الطرق التقليدية و التي كانت معتمدة في التدريس لتحل بدلا منها أساليب و طرق ترتكز على الفروق الفردية بين المتعلمين و على قدراتهم و حاجاتهم و دوافعهم المتميزة.

و من أبرز التجديدات التربوية التي برزت في هذا المجال اعتماد إستراتيجية المقاربة بالكفاءات و اعتمادها كأساس في تعلم و تعليم الطلاب.

و من هنا فإن كلمة الكفاءة في اللغة وردت في المعجم الوسيط أنّ "كفاه الشيء، يكفي كفاية: استغنى به عن غيره، فهو كاف كَفِيٌّ". و لفظة الكفاءة ذات أصل لاتيني Competentia و تعني العلاقة ، تقابلها في الفرنسية compétence.

_ أما المعنى الاصطلاحي للكفاءة فهو أنها مجموعة منظمة ووظيفية من الموارد (معارف - قدرات - مهارات...) و التي تسمح أمام جملة من الوضعيات بحل مشاكل ، و تنفيذ نشاطات ، و إنجاز أعمال.

من شأن هذه الإصلاحات أن تسمح بتحسين الممارسة البيداغوجية الحالية خاصة في مدارسنا المتوسطة ، من خلال توجيه العناية لجملة من المواد اللغوية ، ضبط إستراتيجية تنفيذها باختيار الأساليب و الطرائق و الوسائل ، و لعل أهم مادة لغوية هي التعبير بمستوييه الشفوي و الكتابي ، و لأن نشاط التعبير الكتابي يحتل أهمية بالغة باعتبارها عنصر تحريك و تفعيل لكثير من الأنشطة .

و حاولنا أن نصيغ من هذا الاهتمام إشكالا لبحثنا هذا فكان أن عنواناه ب: تعليمية نشاط التعبير الكتابي (مرحلة التعليم المتوسط نموذج)، و لقد اعتمدنا في طريقة تناولنا لهذا الموضوع الدراسة التحليلية الميدانية من خلال معايشة واقع تدريس التعبير الكتابي في مدارسنا. ، و لقد استلزمت طبيعة الطرح ، و استدعت طريقة خاصة في معالجة الموضوع من جوانب عدة، و استعنا في مشروع بحثنا بجملة من المصادر و المراجع أهمها: "موسوعة اللغة العربية" ، لسان العرب كتب "تعليمية اللغة العربية" ، كما اعتمدنا على كتب تضمنت طرائق تدريس اللغة العربية من أهمها " فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق".

و يرجع سبب اختيارنا لهذا الموضوع نظرا لميلنا لما له من أهمية على المستوى التعليمي
التعلمي و أيضا محاولة معرفة تطور طرق التدريس ممن الأعداد إلى الكفاءات كذلك رغبتنا
في معرفة طريقة التدريس مادة التعبير الكتابي في المرحلة المتوسطة نظرا لما له من مكانة
كبيرة في تعليمية مواد اللغة العربية و عليه نضع الإشكاليات التالي :

_ هل طريقة تعليمية نشاط التعبير الكتابي قد ابتعدت عن الطريقة التقليدية ؟

_ ما طرائق تحسين مستوى التلاميذ في نشاط التعبير ؟

تضمن بحثي هذا جانبين هما الجانب النظري و الجانب التطبيقي ، أما بالنسبة للجانب النظري
فقد تضمن مقدمة عبارة عن توطئة و فترة تمهيدية للموضوع ، ثم الفصل الأول : تعليمية اللغة
العربية الذي قسمناه كالآتي:

المبحث الأول : مفهوم التعليمية و أركانها .

المبحث الثاني: مبادئ و شروط التعليمية.

المبحث الثالث: شروط و مبادئ التعلم.

المبحث الرابع: تعليمية اللغة العربية و آدابها .

المبحث الخامس : تعليمية المواد.

المبحث السادس : طرائق التعليم و طريقة تناول حصص التعبير الكتابي.

و الفصل الثاني :

المبحث الأول : التعبير : مفهومه و أقسامه.

المبحث الثاني: التعبير أهميته ، أهدافه ، أشكاله و طرائق تدريسه.

المبحث الثالث: أشكال التعبير الكتابي.

المبحث الرابع :أهمية التعبير الكتابي و طرق تدريسه و تصحيحه.

و الفصل الثالث: تضمن هذا الفصل الجانب التطبيقي و قسمناه إلى :

المبحث الأول: تعريف المصطلحات.

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية.

المبحث الثالث : أهم العناصر المطروحة خلال حصة التعبير الكتابي.

المبحث الرابع : التحليل و المناقشة .

و خاتمة تضمنت نتائج الإشكاليات المطروحة.

كما هو معروف في كل الدراسات فإن الباحث يصادف في مشواره العلمي عراقيل سواء نظريا أو ميدانيا ، فمن بين الصعوبات التي صادفناها أن مدة التربص لم تكن كافية للإحاطة بجوانب الموضوع كما ينبغي .

و في الأخير أود أن أتقدم بالشكر و الامتنان الكبير إلى الأستاذ المؤطر معمر عبد الله الذي ساعدني في إنجاز هذه المذكرة .

المبحث الأول: مفهوم التعليمية و أركانها.

المطلب الأول: تعريف التعليمية :

التعليمية: هي مجموعة الجهود و النشاطات المنظمة و الهادفة إلى مساعدة المتعلم على تفعيل قدراته و موارده في العمل على تحصيل المعارف و المكتسبات و المهارات و الكفايات و على استثمارها في تلبية الوضعيات الحياتية المتنوعة. فالجهود هي جهود المعلمين في تحضير تعليمهم عن طريق انتقاء المادة التعليمية و اختيار الطريقة المناسبة في تعلمها و عن طريق تنشيط العملية الصفية بتحفيز المتعلمين، و النشاطات المنظمة هي مجموعة الأعمال المنسقة و المستثمرة في العملية التعليمية التعلمية داخل غرفة الصف و خارجها و المبنية على علم المعلمين و على خبراتهم ، و توظف كل هذه الجهود و النشاطات في مساعدة المتعلم على تفعيل قدراته و موارده في التحصيل و الاكتساب و التمرس و التهيؤ لتلبية الحياة على تنوعها و اختلاف صعوباتها مما يفرض انغراس المدرسة في هموم الحياة و انطلاق نشاطاتها مما يصادقه المتعلمون في حياتهم.¹

بالنسبة لـ: B.JASMIN هي في الأساس تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها، فهي تواجه نوعين من المشكلات: مشكلة تتعلق بالمادة الدراسية و بنيتها و منطقتها، و مشاكل ترتبط بالفرد في وضعية التعلم، و هي مشاكل منطقية و سيكولوجية و يعرفها أيضا REUCHIN بأنها مجموع الطرائق و التقنيات و الوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة²

التعليمية أو الديدانتيك هي لفظة يونانية (didactios) و كانت اللفظة تطلق للدلالة على نوع من الشعر يدور موضوعه حول عرض مذهب متعلق بمعارف عملية أو تقنية ، و قد كان هذا المصطلح متكاملًا مع البيداغوجيا ،³

¹ تعليمية اللغة العربية ج 2 أنطوان صياح دار النهضة العربية ط 1 بيروت 2008 ص 18

² المعجم التربوي فريدة شنان _ مصطفى هجرسي المركز الوطني للوثائق التربوية الجزائر سنة 2009 ص 41

³ تعليمية الترجمة سعيدة كحيل عالم الكتب الحديث ط 1 سنة 2009 الأردن ص 41

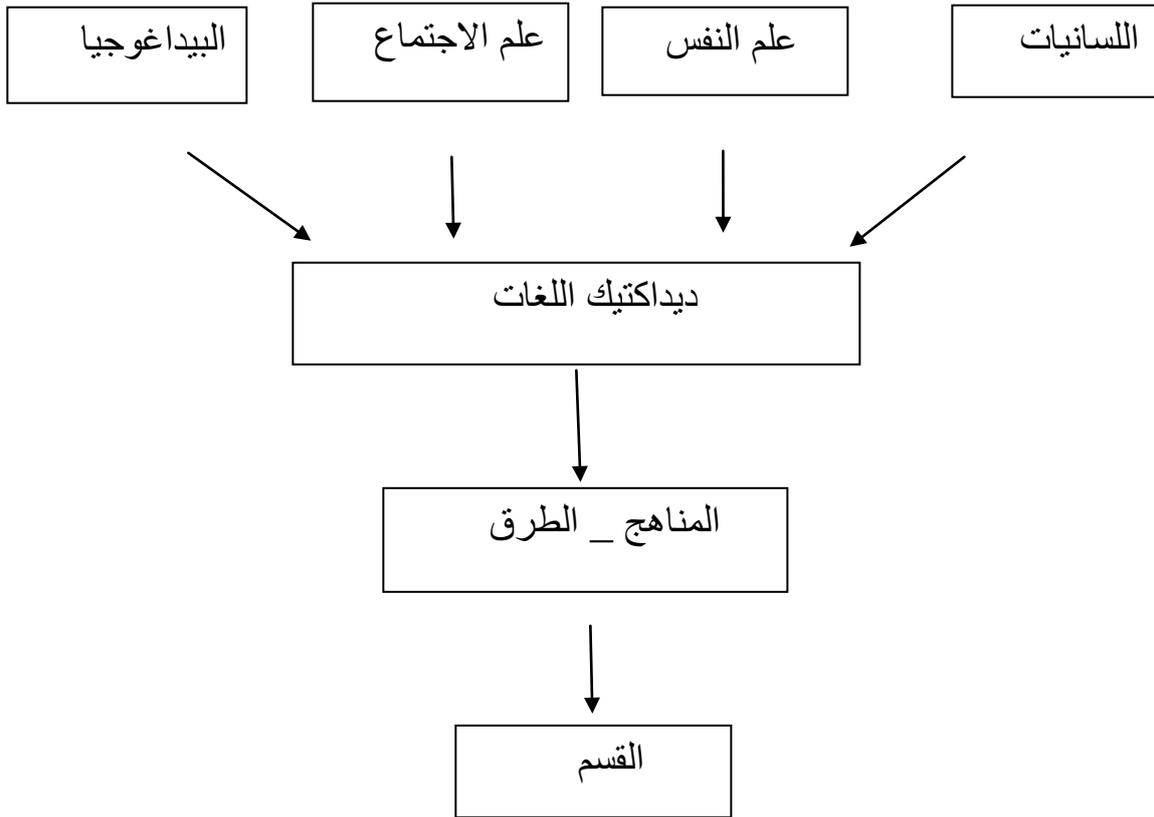
غير أن هانس إيبلي مؤلفا كتابا بعنوان الديداكتيك البسيكولوجي (Didactique psychologique) و اعتبره علما مساعدا البيداغوجيا في جعل المتعلم يحصل على المفاهيم بواسطة المعارف

المطلب الثاني: مكانة التعليمية أو الديداكتيك بين العلوم:

الديداكتيك علم نظري و تطبيقي يبتعد عن البيداغوجيا، حيث يركز على مضامين التعليم ويقترب منها كي يتعامل مع وضعيات القسم و تحليلها .

المطلب الثاني: موقع التعليمية بين العلوم :

و يحدد هذا الرسم البياني لغالي سون وضعية الديداكتيك _ علم التعليم _¹

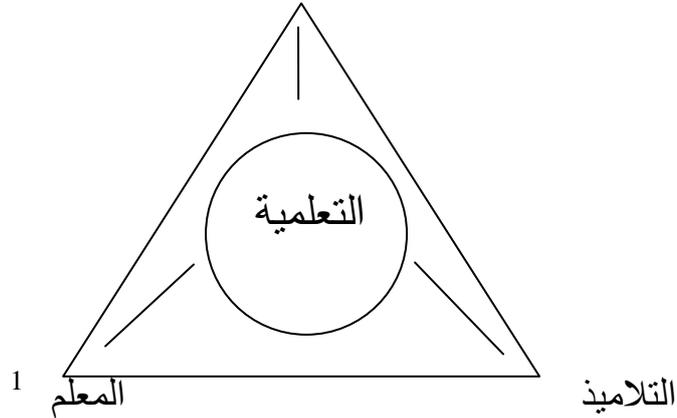


¹ المرجع نفسه ص 42

تهتم التعليمية بمحتوى التدريس، من حيث انتخاب المعارف الواجب تدريسها، و معرفة طبيعتها و تنظيمها، و بعلاقات المتعلمين بهذه المعارف، من حيث التحفيز و الأساليب و الاستراتيجيات الناشطة و الفاعلة لاكتسابها و بنائها، و توظيفها في الحياة، فيعرف المتعلمون في معرفته، و كيف يعيدون النظر في مسارهم لتصحيحه.

المطلب الثالث: أركان التعليمية :

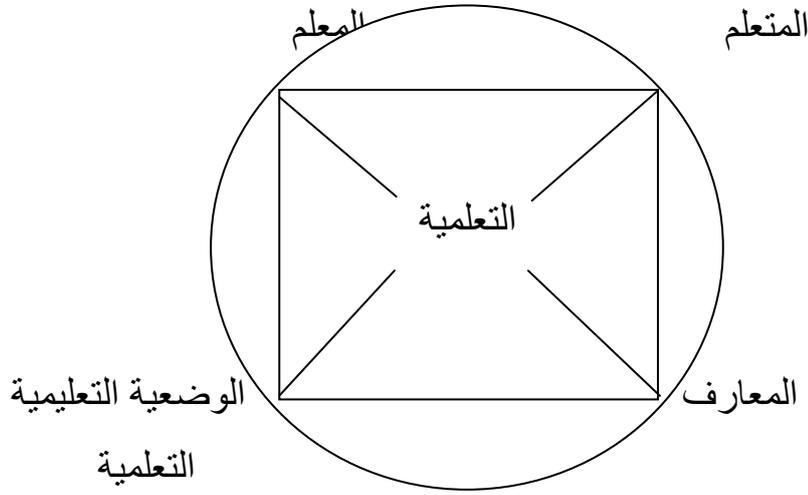
إذا كان ايف شوفالار قد وضع التعليمية في مثلث تحتل الزاوية الأولى منه المعارف ويحتل كل من المعلم و المتعلم الزاويتين الثانية و الثالثة،
المعارف



فإننا نميل إلى وضع أركان التعليمية في مربع يندرج في الدائرة التعليمية مضيفين إلى الأركان الثلاثة التي ذكرناها ، المعارف و المعلم و المتعلم ، ركناً رابعاً يتمثل في الوضعية التعليمية التعليمية التي تجسد العملية التعليمية في الوجه التفاعلي الذي يمارس فيها زمان و مكان محددين و آخذين الركن الأول بمفهومه الواسع أي في كل ما تشتمله من معارف و مكتسبات و موارد و مهارات و قدرات و كفايات للمتعلم ، و ذلك ما يمكننا تصويره على الوجه الآتي ²:

¹ تعليمية اللغة العربية أنطوان صياح ج 2 ص 14

² تعليمية اللغة العربية أنطوان صياح دار النهضة العربية ط 1 لبنان 2009 ص 19



المطلب الرابع: المفاهيم العامة الخاصة بالتعليمية :

- التعليم:

هو العملية التي يتم خلالها التفاعل بين المتعلم و مصادر التعلم في بيئة مقصودة تشتمل على إجراءات و أحداث منظمة و مضبوطة تساعد على أداء أنماط سلوكية محددة ، في ظل ظروف و شروط معينة في الموقف التعليمي ، قد يتفاعل المتعلم ، بمفرده و بدون معلم مباشر ، مع مصادر التعلم التي تقوم بكافة الإجراءات أو الأحداث التعليمية، و هنا تسمى العملية " تعليم فردي أو ذاتي" و قد يقوم معلم بهذه الإجراءات، و هنا تسمى العملية " تدريس " و من ثم فالتدريس هو شكل من أشكال التعليم يتفاعل فيه المتعلم مع مصادر التعلم ، و يقوم المعلم بكافة الإجراءات التعليمية في بيئة محكمة و منظمة و مضبوطة.¹

- التعلم:

هو عملية عقلية داخلية نستدل على حدوثها عن طريق آثارها أو النتائج المترتبة عليها وذلك في صورة تعديل يطرأ على سلوك الفرد سواء من الناحية الانفعالية مثل اكتساب اتجاهات ،

¹ تكنولوجيا التعليم و التعلم محمد عطية خميس دار السحاب للنشر و التوزيع ط 2 سنة 2009 القاهرة ص 15

وقيم و عواطف و ميول جديدة ، أو من الناحية العقلية مثل اكتساب معلومات ومهارات للاستعانة بها عند التفكير في مواقف معينة و ذلك في محاولة الوصول إلى هدف معين أو حل بعض المشكلات المحددة.¹

- العملية التعليمية:

هي سلسلة من الإجراءات أو الأحداث أو الأنشطة التعليمية، مترابطة و منظمة في ضوء إستراتيجية محددة لنقل الرسالة و تحقيق أهداف تعليمية محددة و تقتضي عملية التعليمية تدخل عوامل كثيرة يصعب إحصاؤها من حيث الاستراتيجيات التي يستعملها المتعلم الجوانب العقلية و النفسية و الجسمية التي تساهم في تحقيق النجاح في التعلم اللغوي ، و من الصعوبة تحديد شامل للتعلم اللغوي ، علما أن التعريف الأكثر تداولاً لا يخرج عن ايطار كون اللغة مجرد " وسيلة منظمة لتوصيل الأفكار و المشاعر باستعمال الإشارات أو الأصوات المتعارف عليها " في حين ينحصر دور التعليم في توجيه المتعلم و تمكينه من الحصول على المعارف والمهارات و توفير الشروط الملائمة لذلك و من هنا فإن وجوب إدراك العلاقة القائمة بين علم اللغة و علم النفس و فهم العلوم المساعدة شرط ضروري من شروط التعليم الجيد فالتوازي الملحوظ بين علم النفس²

__ المبحث الثالث: شروط و مبادئ التعلم :

__ المطلب الأول: مبادئ التعلم:

__ المبدأ الأول: المعنى العام في التعلم:

أي أن يكون التعلم ذات معنى و ذلك من خلال:

أ - ربط التعلم بخبرات المتعلمين .

ب - ربط التعلم باهتمامات المتعلمين .

ج - ربط التعلم بمستقبل المتعلمين .

¹ موسوعة علم النفس للتربية و التعليم ج 8 ص 28 .

² المربي المجلة الجزائرية للتربية للمركز الوطني للوثائق التربوية العدد 7 نوفمبر 2009 ص 16.

- و هذا يعني أن المتعلمين يميلون لتعلم ما يكون ذا معنى بالنسبة لهم.
- _ المبدأ الثاني: المتطلبات الأساسية.
- يميل المتعلم لتعلم الموضوع الذي يتقن كل متطلباته الأساسية .
- _ المبدأ الثالث: النموذج التوضيحي.
- يميل المتعلم لاكتساب السلوك الجيد إذا زود بنموذج لأداء هذا السلوك يشاهده و يقلده أو يحاكيه.
- _ المبدأ الرابع: التواصل المفتوح:
- يميل المتعلم إلى التعلم إذا ما كانت طريقة العرض منظمة بطريقة تجعل الرسالة (الهدف) مفتوحة للمتعلمين و ذلك من خلال:
- أ - إيضاح الأهداف للمتعلمين .
- ب - استخدام الأمثلة و التلميحات للتأكد من استيعابهم.
- ج - تجنب الغيبيات و الحديث عن الأشياء غير الموجودة أو غير المتمثلة .
- د - استخدام الوسائل السمعية البصرية حيث يمكن ذلك
- ه - استخدام الأسئلة من وقت إلى آخر للتأكد من التواصل.¹
- _ المبدأ الخامس: الحديثة أو الجدة:
- يميل الطلاب للانتباه و تعلم ما يكون جديداً محتوى أو طريقة.
- المعلومات ، التدريب العملي على حل المسائل ، و إجراء التجارب و الرسم و البناء والتحليل والتركيب .
- _ المبدأ السابع : التدريب الموزع :
- إن توزيع التدريب على فترات قصيرة ييسر عملية التعلم بشكل أفضل .
- _ المبدأ الثامن: العواقب و الظرف السارة:

¹ إعداد المعلم العربي نماذج و استراتيجيات أحمد الخطيب عالم الكتب الحديث للنشر ط 1 الأردن 2008 ص 78.

يزداد ميل المتعلمين للتعلم و يتابعونه إذا ما توافرت الخبرات السارة و النتائج الممتعة و غابت الخبرات و العواقب غير السارة ، كالتحدي غير المعقول و الحرارة أو البرد الزائدين الإحباط و السخرية و التأنيث.

ـ المطلب الثاني: شروط التعلم:

يمكن تحديد الشروط التي يتم بها التعلم بأنها:

- أ – مواجهة موقف خارجي يطرح مشكلة لا تحل بمعارف الفرد السابقة.
- ب – وجود دافع يثير الفرد لتجاوز ما هو مطروح أمامه من مشكلات.
- ج – مستوى معين من النضج يسر للإنسان استخدام عقله استخدام أعضاء في اكتساب ما ينبغي تعلمه لاجتياز الموقف و حل المشكلة ، و أن أية جهود تبذل لتعلم قدرة أو فكرة تظل معرضة للفشل ما لم يكن ثم نضج يهيئ الفرد إمكان تعلمها. و بكلمات أخرى ، يمكن تحديد شروط التعلم في ثلاث مشكلات كبرى هي:

النضج و الدافعية و الممارسة ، و الواقع أن هذه المشكلات الثلاثة يتصل الواحد منها بالآخر اتصالاً وثيقاً ، فالنضج يتعلق بإمكانية نمط السلوك المتعلم،¹ أو بعبارة أخرى هل يمكن للكائن الحي أن يؤدي السلوك المطلوب علمه ، و هل يسمح له تكوينه الداخلي العضوي بهذا الأداء ؟ أما الدافعية فتتعلق بمشكلة كيف يمكن أن يستثار هذا السلوك الكامن و كيف تساعد الشروط الخارجية في حدوث التغيير في السلوك ، بعبارة أخرى، ما أحسن السبل لتوجيه نشاط الكائن الحي وجهة معينة لاكتساب نمط السلوك المطلوب تعلمه.

و مشكلة الممارسة تتعلق بالسلوك و الأداء الذي ينصهر فيه العاملان السابقان و هما النضج و الدافعية ، فلا يكفي أن يزود الكائن الحي ، الحيوان أو الإنسان، بإمكانية نمط معين من السلوك، بل يجب أن يمارس ، بل يجب أن يمارس هذا السلوك حتى يأخذ طريقة في الثبوت والاستقرار و يصبح عادة سلوكية ؟

¹ المرجع نفسه ص 79

فالسلك الممارس يجب أن يكون ممكنا أولا ، و يجب أن يستشار بشروط الدافعية المختلفة وأخيرا يجب أن يعزز حتى يثبت.¹

المبحث الرابع : تعليمية اللغة العربية و آدابها :

المطلب الأول: النشأة والواقع الحالي:

كان الاهتمام بتعليمية اللغة العربية و آدابها مقتصرًا على مراكز الأبحاث من خلال بعض الأطاريح التي تستوحي توجهات البحث في الغرب ، و في إطار طرائق تعليم اللغة العربية للأجانب ، كالتى اعتمدها " من المحيط إلى الخليج" تم توظيف بعض مفاهيم تعليمية اللغة. أما تعليمية العربية فقد عرفت بعض المبادرات الريادية في بعض المدارس الخاصة حيث كان تعليم العربية يستوحي بعض الطرائق المطبقة في تعليم الانجليزية أو الفرنسية، و قد أسهم التعدد اللغوي، في لبنان، في دفع المهتمين باللغة العربية إلى التجديد ، و تطوير أساليب التعلم، و يمكن اعتبار خطة النهوض التربوي ، و المناهج الجديدة التي ترجمتها ، المنعطف الحاسم في اتجاه الإفادة من مكتسبات تعليمية اللغة و الأدب ، تجلى ذلك في نص المنهج ، و في إعداد المعلمين و تدريبهم على تطبيق المناهج الجديدة و في كثير من² و في كثير من الندوات و المؤتمرات حول المناهج الجديدة ، أو في موضوع إعداد المعلمين للقرن الحادي و العشرين.

و قد أصبحت التعليمية مركز الثقل في بناء مناهج إعداد المعلمين في كلية التربية بالجامعة اللبنانية ، و غيرها من الكليات و المعاهد التي تعدّ المعلمين

المطلب الثاني: التعليمية و العلوم المرجعية :

لابد من التوقف على علاقة التعليمية بالعلوم المرجعية، وقد سبقت الإشارة إلى ذلك نسمي علوم مرجعية العلوم التي تستند إليها التعليمية و تنهل منها ، في تحديد المعارف المدرسية

¹ المرجع نفسه ص 79

² تعليمية اللغة العربية أنطوان صياح ص 17

وطريقة بنائها و تقويمها : علوم اللغة (الألسنية العامة ، و علم الصوت الفونولوجيا، علم الصرف، علم النحو ، علم المعاجم ، و علم المعجم ، علم الدلالة ، علم صناعة الإنشاء و العروض ...) و السميولوجيا ، و علم النفس اللغوي و علم الاجتماع اللغوي ، و العلوم الإنسانية و التربوية : علوم التربية ، علم النفس ، الفلسفة¹ و غيرها ...

للتعلمية ارتباطات نظرية نظرية و عملية بهذه العلوم المتنوعة ، تحتاج إلى دراسة معمقة و مفصلة ، نذكر أن من مقومات تعريف التعليمية ، تحويل المعارف الأكاديمية العلمية البحتة إلى معارف مدرسية ، ملائمة للعمر العقلي ، و من هذه المقومات أيضا معرفة المتعلم واستكشاف حوافره ومكتسباته السابقة ، و ثغراته لتوظيفها في معالجة المعارف ، و إرساء استراتيجيات تعلم فاعلة و متحركة ، و تشكل هذه العلاقات المعقدة ، بين التعليمية وتطويرها 3- قبل الدخول في تفصيل محاور اهتمامات تعليمية اللغة العربية و آدابها ، لا بد من التوقف على تعلم اللغة الأم ، و امتداد اللغة الوطنية و الرسمية ، أي العربية الفصحى لا أخال أحد يجهل خطورة عندنا و عند غيرنا ، و قد أعطى الدستور ، و نص المناهج الرسمية لغتنا العربية المكانة التي تستحقها ، و لكن بقي علينا أن نترجم المواقف المبدئية إلى سلوك عملي فعلي ، إن التواصل بالفصحى السليمة ، مشافهة و كتابة ، في الحياة و في المدرسة و خصوصا في الإعلام ، يتطلب دراسة معمقة و رؤية واضحة تحكم سلوكنا جميعا ، و أبرز وجوه هذه المسألة هي الآتية:

- _ الفصحى لغة جميلة و مهمة تستحق التقدير و الاهتمام أم لغة غير مجدية يمكن إهماله؟
- _ الفصحى مادة تعلم فقط أو أداة تعلم : نتعلمها و نعلم بها ؟
- _ الفصحى و العامية الدارجة : تراصف و تجاهل أم تفاعل و إثراء؟
- _ العربية و اللغات الأجنبية: خوف و تنافس أم تفاعل مخصب.

¹ المرجع نفسه ص 26

المبحث الخامس: تعليمية المواد:

المطلب الأول : تعليمية القراءة :

لا يقف اهتمام تعليمية القراءة العربية عند اختيار الطريقة الأفضل و الأنجع ، بل يتعدى ذلك إلى البحث ، في القراءة عن المعنى و عن المتعة في آن معا ، و محاور البحث متعددة في هذا الشأن ، و تحذف جميعها إلى التحفيز على القراءة ، و على الانتقال من القراءة من كتاب المدرسة ، إلى القراءة من كتب الحياة ، و إلى التثقيف بالمطالعة، و ملاحقة المشروع الشخصي للقراءة ، و مقارنة الآثار الكاملة ، و الإشكاليات المطروحة في هذا المضمار¹ كثيرة : ماذا نطالع ؟ المطالعة و الوسائل و التقنيات الحديثة، المكتبات الخاصة و العامة و الاحتفال بالكتب ، و مقاييس الجودة في الكتابة للأطفال و الناشئة .

المطلب الثاني :تعليمية مقارنة النصوص:

لعل هذا المجال هو الأخصب إنتاجا، و الأكثر إثارة للجدل في تطبيقات التعليمية ، و هنا نلمس أثر العلاقة التعليمية بالعلوم المرجعية : إن النص كان مادة للشرح و عندما سطع نجم المقاربة التاريخية فبتنا ندرس تاريخ الأدب بدلا من دراسة الأدب نفسه و لما سطع نجم البنيوية ، حدثت ردة فعل على المقاربة التاريخية ، و أصبحت دراسة النص دراسة داخلية ، غارقة في البنى الداخلية: الصوتية و المعجمية و الدلالية و البيانية و الهندسية العامة . و جاءت الرموزية (السميولوجيا) تصحح الغلو في الاتجاهات المختلفة ، و لتبني مقاربة تشتمل على المقاربات الأخرى و توظفها في التحليل ، شرط أن تكون ملائمة ومنتجة ، و قد أتاحت دراسة الخطاب اللغوي عملا نية pragmatique أن تنظر إلى كل نص من منظار تواصلية : من يكتب ؟ إلى من يتوجه ؟ ماذا و كيف يكتب ؟ لماذا يكتب ؟ و قد أسفرت هذه المقاربة عن تصنيف للخطاب اللغوي بحسب مراميه : السرد ، الوصف ، الإقناع ، التفسير ، الإبلاغ ، الإيعاز ، و يمكن إضافة نمط بدأ الدارسون يصنفون فيه ما لا يخضع للتصنيف في الفئات السابقة ، و هو النمط الشعري الغنائي - الوجداني -

¹ المرجع نفسه و الصفحة ص 27 .

و قد شاع من قبيل التبسيط، استخدام مصطلح "الأنماط النصية" أما المصطلح العلمي الدقيق فهو " أنماط الخطاب " ففي النص الواحد تتداخل أنماط الخطاب، خدمة لبلاغته و معناه العام و يستحسن أن نذكر هنا بالمعنى الأصلي لكلمة نص *texte* باللغات الأجنبية . و هي النسيج النصي ، في تراثنا العربي ، استخدام الجرجاني و العسكري مصطلح النسيج : نسج الكلام .¹

المطلب الثالث: التعبير الشفهي و الكتابي:

أعدت التعليمية إلى اللغة وظيفتها الأساسية : التواصل ، و قد تم التركيز على المقاربة التواصلية لشؤون اللغة ، و على رأسها التعبير الشفهي الذي كان مهمّشا ، لأنه ليس امتحان رسمي ، له علامة و انعكاس على النجاح و الرسوب ، و أبرز وجوه تعليمية التعبير الشفهي ما دار حول تقنيات التعبير من أبحاث ، و استخدام في التربية : استدرار الآراء ، النقاش ، المنبر الحرّ ، المقابلة ، العرض .

و قد اتجهت الأبحاث نحو قواعد الخطاب الشفهي و خصوصياته ، مستندة في ذلك إلى تسجيل الحوارات و تحليلها ، و استخراج قواعد الكلام من خلالها ، كما اتجهت الأبحاث نحو التقويم استنادا إلى تحديد كفايات التعبير الشفهي ، ووضع معايير الأداء الجيد .

و اللغة أداة تواصل كتابي أيضا و قد اتجهت الأبحاث نحو دراسة الوضعيات الحقيقية للتواصل مثل المراسلة و المقابلة و التقرير و التلخيص و بطاقة التعريف . . . و الغاية من هذا التوجه ربط التعلم بالحياة ، و إعطاء التعبير الكتابي صفة وظيفية طبيعية ، و ما عرفته تقنيات التعبير في الشفهي من اهتمام ، عرفته في الكتابة أيضا .

و المفارقة أن هذا المنحى الوظيفي في استخدام التعبير أضاف جديدا ، و حوافز دافعية ، دون أن يلغي التوظيف الإبداعي الفني ، فقد كثرت محترفات الكتابة الشعرية و الكتابة على طريقة هذا الكتاب القصصي أو المسرحي أو الشاعر. لقد اكتشف المتعلمون قواعد الكتابة من خلال الممارسة لفعل الكتابة، فأصبحوا معنيين به ، و قادرين على إدراك معناه .

¹ المرجع نفسه 28

المطلب الرابع: تعليمية القواعد و الإملاء:

كانت معرفة قواعد اللغة محورا أساسيا من محاور تعليم اللغة ، و لكن هذه القواعد كانت تعلم و كأنها غاية في ذاتها : تعرض و تشرح و تكثر حولها التطبيقات و التدريبات .
و مع رواج البنائية كثرت التمارين التركيبية ، و قد شاع الاعتقاد بأنها ستكون مفتاح الحل إلى التمكن من القواعد

و لكن العلوم المرجعية و تحديدا الصرف و النحو و البلاغة و مقاربة البنى اللغوية في إطار النص الكامل (الألسنية النصية و الرموزية / السميولوجيا . . .) لا في إطار الجملة المفردة،¹ فتحت أمام تعليمية القواعد آفاقا جديدة ، فاتجهت الأبحاث نحو دراسة القواعد وظيفيا من خلال الخطاب ، في وضعيات تواصلية حقيقية كالحوار، و الخطابة، و المرافعات، و الرسائل، و ما دار حول النمط الاقناعي و البرهاني من أعمال .

كما اتجهت الأبحاث أيضا نحو دراسة القواعد ، من خلال النصوص الحقيقية، من أدبية فنية ، و من نصوص مرجعية غير فنية، و في هذا الإطار ، ثم اكتشاف أهمية بعض مفاهيم القواعد في بناء النصوص : زمن الأفعال ، أساليب الجمل ، أدوات الربط ، تواتر بعض عناصر الجملة مثل الصفات و الظروف و غير ذلك...

لقد سهلت التعليمية على التلاميذ اكتشاف المعنى ، و الفائدة من دراسة القواعد ، عبر ما لها من وظيفة في التأشير إلى نوع النص ، و تداخل أنماط الخطاب ضمنه و بات باستطاعة المتعلم توظيف اكتشافاته في إنتاج المكتوب ، و ممارسة تقنيات التعبير . . . و صار من الأسهل على المتعلم أن يفهم ضرورة الكتابة الصحيحة في الأوضاع التواصلية الحياتية، بعيدا عن تدريبات الإملاء الآلية التي لم يكن يدرك معناها و الفائدة منها.²

¹ المرجع نفسه ص 26

² تعليمية اللغة العربية أنطوان صياح ص 29 .

المبحث السادس : طرائق التعليم و طريقة تناول حصص اللغة العربية :

المطلب الأول : طرائق التعليم : نميز عموماً بين طرائق التعليم القديمة و طرائق التعلم الحديثة ، فطرائق التعليم القديمة تقوم على طريقة المحاضرة و طريقة المناقشة و طريقة الاستقراء بالأسئلة و طريقة العرض العملي ، أما طرائق التعليم الحديثة فتشتمل على طريقة حل المشكلات و على طريقة الاكتشاف و على طريقة الاستقصاء و على طريقة التعلم المبرمج ، و على طريقة التعلم باستخدام الحاسوب ببرامجه المتنوعة .و إذا كنا ميزنا بين طرائق التعليم القديمة لقدّم استعمالها فقط ، فإننا نرى أن العملية التي تتبع عن طرائق التعليم القديمة لتناقضها مع أحد أهم مفاهيمها ، ألا و هو مفهوم بناء المعرفة ، لا تنفيها ، إنما تقترح أن ينوع المعلم من طرائق تعليمه وفقاً للوضعيات التربوية و لطبيعة المواد التعليمية التي تملّي اختيار طريقة دون سواها ، و لمميزات جمهور المتعلمين في صف معين لأناحية الدافعية و التحفيز ، مع الانسجام الدائم مع مفهوم بناء المعرفة و مع الدور الذي ترغب العملية من المعلم في أن يلعبه في الصف و هو دور الميسّر و الوسيط و دور مهندس عملية التعلم أن يعود شأن بناء هذه العملية إلى المتعلم وحده دون سواه ، و هذا مما يدفع بالتعليمية إلى حت المعلمين على تطبيق الطرائق الحية الناشطة في تعليمهم تلك التي تقوم على تنشيط المتعلم و تحفيز همته على المشاركة و على بذل الجهد ، و على تأمين الوثائق و المستندات الحية التي تخرج العملية التعليمية من سجن الكتاب و تطلقها إلى رحاب العالم المليء بالوثائق و المراجع و المصادر التي تحيي عملية البحث عن المعرفة و تنشيط عملية التعلم .¹

المطلب الثاني : - تقديم حصص اللغة العربية:

إن طريقة التدريس (التنشيط) هي تنظيم لخطوات عملية التعلم للوصول إلى أهداف بأفضل السبل الممكنة.²

¹ تعليمية اللغة العربية ج 2 أنطوان صياح ص 29

² الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة 3 من التعليم المتوسط الديوان الوطني للطبوعات المدرسية 2004 ص 16

و الجدير بالذكر أن السير على طريقة معينة واضحة المعالم في التدريس يجعل المدرس يتقدم في الدرس واثقا من خطواته ، متأكدا من أدواته ، لأنه يعرف من أين يتوجه ، و إلى ماذا ينتهي خلال حصة صفية، و من ثم فعندما تكون طريقة التدريس تقوم على أسس سليمة فإنه لا يكون بين خطواتها ما يقود إلى جهود ضائعة.

ليست طريقة التدريس التي يتبعها المدرس نمطا رتبيا جامدا، كما أنه لا يكون المدرس مجبرا على التمسك بطريقة واحدة في التدريس دائما، فهو لو يتمكن من التغيير وفقا لمعطيات الموقف التعليمي لكان ذلك أفضل، و حتى عندما يتخذ قراره باستخدام طريقة معينة ويخطط لها، فإن الخطة تكون أساسا تنظيما لعمله ولكنه يستطيع أن يعدل فيها أثناء العمل تبعاً لمقتضيات الأحوال و المواقف التعليمية الآنية :

و الطريقة تزداد جودة وفقا لمؤشرات منها:

1 -مناسبتها للمرحلة التعليمية.

2 -مناسبتها لموضوع الدرس.

3 -مناسبتها لعدد التلاميذ، إذ يزداد ميل المدرس إلى استخدام الطرائق القائمة على نشاط

المتعلم كلما كان العدد محدودا.

4 -مناسبتها للمقاربة المعتمدة.

و تعتبر الطريقة ناجعة إذا أخذت بعين الاعتبار الأمور التالية:

أ - التعامل مع المتعلم كفرد مزود بخبرات و استعدادات و لديه قدرات و اهتمامات و ميول يمكنه أن يوظفها في تعلمه.

ب| للتعامل مع المتعلم باعتباره وحدة ديناميكية يتفاعل مع الموقف التعليمي بحواسه و عقله و عواطفه.¹

ج| مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

¹ المرجع نفسه ص 15

- د- إن الطريقة التي تحصر نشاط التعليم بما يتم داخل حجرة الدرس لا تساوي في جودتها تلك التي تولد دافعية عند المتعلم لمتابعة ما تعلمه في الصف، و تنميته بالخبرات المكتسبة من القرارات الذاتية و المطالعة ، و من المرور بالمواقف الحياتية، و من خلال الزيارات و الرحلات و البحث و الاستقصاء القائم على نشاط المتعلم .
- هـ - مراعاة التفاعل الصفّي المتكافئ بين أفراد الفوج التربوي و لا يكون دور المدرس في الحصة معالجتهم للمفاهيم المطروحة امتثالاً لقول أحد المربين " إن النفوس حبلية بالحقائق و على فن التربية أن يولدها "
- ز- لا تقف أهدافها عند مطلب المعرفة، بل تمتد لتمس الفهم و التحليل و التركيب و التقييم و اكتساب اتجاهات و ممارسات و عادات سلوكية.
- ح- الطريقة الجيدة هي التي تحمل في ثناياها وسائل تقييم المتعلم.¹

¹ المرجع نفسه ص 16

المبحث الأول: - التعبير: مفهومه، و أقسامه .

المطلب الأول : تعريف التعبير و منزلته بين فروع اللغة العربية

1 - تعريف التعبير لغة و اصطلاحاً:

أ - التعبير في اللغة:

التعبير مصدر عَبَّرَ و عَبَّرَ عن رأيه: بينه بالكلام، و عَبَّرَ عن الحلم: فسَّره قال تعالى جل جلاله : {وقال الملكُ إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبعُ عجافٌ و سبعُ سنبلاتٍ خُضِرٍ وأخرَ يابساتٍ يا أيها المَلَأُ أَفْتُونِي رُءْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ} ¹

أجاز معجم اللغة في القاهرة استعمال الفعل "عَبَّرَ" بمعنى أبان بالحركة أو العمل أو التصرف و جاء في قراره: ²

" يجري على أقلام الكتاب و على الألسن مثل قولهم " صورة معبرة " ، و " سلوك تعبيرى " ، و " رقص تعبيرى " و " عَبَّرَ بصمته عن رضاه " بمعنى : الإبانة بالحركة أو العمل أو التصرف ، و في هذا إطلاق للتعبير بصور مختلفة .

أما الذي ورد في معجمات اللغة ، فهو أنّ " التعبير " بمعنى التفسير و الإبانة بالقول ، بيد أنّه ورد في بعضها : " عَبَّرَ عمّا في نفسه : أعرب و بيّن " ، و من ثم تسعنا إجازة إطلاق " التعبير " لمجرد الدلالة ، سواء كانت بالحركة أو الإشارة أو السكون ، كما يجري في الاستعمال الحديث ، ، و يشهد بذلك ما نصّ عليه صاحب " المقاييس " في أصل معنى " عَبَّرَ " عن أنه يحمل دلالة الانتقال و النفوذ ، أو التفسير و الإبانة، و على هذا ترى اللجنة إجازة ما يجري على الألسن و الأقلام.

ب - التّعبير في الاصطلاح اللغوي:

لفظ، أو جملة، أو أكثر تُستخدم للإفصاح عن أمر و منه التعبير. العامّي و هو الذي يعتمد على اللغة المحكية، و التعبير المأثور و هو الذي يلزم صورة واحدة في الاستعمال دون تغيير . ³

فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق راتب قاسم عاشور عالم الكتب الحديث للنشر التوزيع ط 1

¹ الأردن 2009 ص 121

² موسوعة علوم اللغة العربية اميل بديع يعقوب ج 6 دار الكتب العلمية ج 1 لبنان 2006 ص 381

³ فنون اللغة العربيّة و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق راتب قاسم عاشور ص 122 .

و التّعبير هو الإفصاح عن الأفكار و المشاعر و الأحاسيس و الخبرات و المشاهدات حديثا أو كتابة ، بلغة عربية سليمة تناسب مستوى الطّلاب في صفوفهم المختلفة ، و هو ثمرة الثقافة الأدبية و اللّغوية التي يتعلمها الطّلاب في هذه المرحلة، كما أنه وسيلة الاتصال و التفاهم بين الطلاب ، و أداة لتقوية الروابط الإنشائية أو الاجتماعية بينهم.¹

ويمثل التعبير نشاطا أدبيا و اجتماعيا، فهو الطريقة التي تصوغ بها الفرد أفكاره و أحاسيسه و حاجاته بلغة سليمة ، و تصوير جميل، و ما يطلب إليه صياغته بأسلوب صحيح في الشكل و المضمون، و هو الغاية من تعليم اللغة، ففروع اللغة كلها وسائل للتعبير الصحيح بنوعيه الشفهي و الكتابي، يجب أن تسخر كل فروع اللغة العربية كروافد تزود الطالب بالثروة اللغويّة اللازمة حين يمارس التعبير ، فنمده بالأساليب الجيدة ، و الأفكار الطريفة و العبارات الواضحة ، ليصبح قادرا على التعبير بلغة عربية سليمة تربطه بحياة البيئة التي يعيش فيها و ما تضمه من إنسان و حيوان ، أو نبات ، و لتتفاعل مع ما أبدعه الله جل جلاله حوله من جمال .

إن التعبير كما يقال رياضة الذهن فالأفكار و المعاني غالبا ما تكون غامضة و غير محددة في الذهن، و الإنسان عندما يضطر إلى التعبير فهو يضطر إلى إعمال الذهن لتحديد الأفكار و المعاني و توضيحها و التعبير عنها شفهايا أو الكتابة فيها تحريريا.²

قد عرف التعبير إجرائيا انه:

- القدرة على السيطرة على اللغة كوسيلة للتفكير والشعور .
- القدرة على إدراك الموضوع وحدوده.
- القدرة على تنظيم الأفكار بحيث يعضد بعضها بعضا.
- القدرة على إخراج حوار هادف.
- القدرة على تحديد نوعية الموضوع.³

¹ طرائق تدريس اللغة العربية عبد الرحمن إبراهيم السفاسفة مركز يزيد للنشر ط 3 الأردن 2009 ص 155 طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين التنظير و التطبيق سعاد عبد الكريم عباس الوائلي دار الشروق للنشر و

²التوزيع ط1 الأردن 2009 ص 77.

³ سميح أبو مغلي الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ط2 بدون ت دار الشروق للنشر و التوزيع ص 54

المطلب الثاني: منزلة التعبير بين فروع اللغة العربية :

التعبير ليس فرعاً لغوياً معزولاً عن باقي فروع اللغة العربية ، بل هو متشابك و متداخل في مهاراته اللغوية مع فروع اللغة الأخرى إلى حد كبير ، فهو متشابك مع القواعد النحوية و الصرفية ، متشابك مع الإملاء ، و الخط ، متشابك مع الأدب و النصوص أن تقدم الطالب ونموه في أحد هذه الفروع اللغوية هو بالتالي تقدم للطالب و نمو له

في بعض مهارات التعبير الكتابي وهذا يعنى أن التخطيط للبرنامج اللغوي في أية مرحلة تعليمية أو صف دراسي لابد أن يخطط كوحدة متكاملة تراعي المستوى اللغوي للمهارات

القدرة على تمييز ما هو مناسب وما ليس مناسب لموضوع معين

المخصصة لكل فرع لغوي على المستويين الرأسي و الأفقي معا باعتبار التعبير هو المحصلة النهائية للدراسة اللغوية .

و التعبير ليس مجموعة من المهارات اللغوية المتنوعة التي يجب أن يتقنها الطالب حتى يصبح متمكناً مما يريد أن يعبر عنه في يسر ، بل إن للتعبير بعداً آخر غير هذا البعد اللغوي ، و هو البعد المعرفي ، و هذا البعد المعرفي ، و هذا البعد المعرفي يرتبط بتحصيل المعلومات و الحقائق و الأفكار و الخبرات عن طريق القراءة المتنوعة الواعية ، و هذا البعد المعرفي يكسب الطالب عند الكتابة الطلاقة اللغوية ، و القدرة على بناء الفقرات و ترتيبها و عمقها و طرافتها ، الأمر الذي يدعو المدرسين إلى الاهتمام بالقراءة قبل البدء في الكتابة ، و الربط بين ما يقرءونه و ما يتم التدريب عليه عند الكتابة ، و الربط بين تنوع الأفكار و عمقها و طرافتها و ترتيبها و التقدير الممنوح للطالب عقب الانتهاء من التعبير ،

و تبني مقولة أساسية واجبة عند تعليم التعبير، و هي القراءة قبل البدء في الكتابة أو الحديث، الأمر الذي يدعو المدرسين إلى تحديد تعيينات قرائية للطلاب قبل تكليفهم الكتابة أو الحديث تفتق أذهانهم و تزودهم بما سيكتبون عنه ، و يصبح التحضير قبل التعبير، أي تحضير الطلاب و إعدادهم بالقراءة الموجهة قبل تكليفهم الكتابة أو الحديث_ أمراً أساسياً و ضرورياً في تدريس التعبير الكتابي و الحديث الشفوي.

و تحفيظ الطلاب القطع النثرية و المحاورات و الأشعار في دروس الأدب و استمالتهم إلى القراءة من الوسائل المفيدة التي تساعدهم على توسيع نطاق معرفتهم متن اللغة و قواعدها و تراكيبها الاصطلاحية و استعمال الألفاظ في مواضعها الحقيقية.

المطلب الثالث: أقسام التعبير:

يقسم التعبير من حيث الموضوع إلى:

أ - التعبير الوظيفي: يتركز هذا النوع حول المطالب العملية للحياة ، و هو التعبير الذي يجري بين الطلاب في حياتهم العامة ، و معاملاتهم الرسمية عند قضاء حاجاتهم ، و تنظيم شؤون حياتهم.¹

هو التعبير الذي يؤدي غرضاً وظيفياً تقتضيه حياة المتعلم في محيط تعلمه كعرض فصل من كتاب ، هو الذي يستعمل للأغراض الوظيفية والحاجات اليومية، كتعبير الإرشادات والتعليمات والنشرات وكذلك في كتابة الاستمارات والرسائل الرسمية كطلبات التعيين أو الطلبات الوظيفية، وكذلك الإعلانات الثابتة في اغلب الأحيان.

ب- التعبير الإبداعي: وهو ذلك التعبير الذي يهدف إلى ترجمة الأفكار والمشاعر الداخلية والأحاسيس ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي رفيع بغية التأثير في نفوس السامعين أو القارئین تأثيراً يكاد يقترب من انفعال أصحاب هذه الأعمال و من ثم فهو تعبير ذاتي إبداعي و هو يمثل أرقى أنواع التعبير لكونه يؤثر في النفوس، وتتجسد فيه إمكانية المتعلم الخاصة و قدراته في ابتكار الجديد و الإبانة عما في النفس بصراحة، وبمشاعر صادقة و بأسلوب جميل جذاب و من أمثلة هذا التعبير (الخواطر ، كتابة قصة قصيرة ، مسرحية ، مقالات قصائد مذكرات ، و يرى ذلك في القصص و المسرحيات والتمثيلات وكذلك في كتابات السير الشخصية).²

المطلب الرابع : أسس اختيار موضوعات التعبير:

يقوم تدريس التعبير في مختلف المراحل التعليمية على مجموعة من الأسس التي تضم قائمة من المبادئ و الحقائق الجديرة بالاهتمام من قبل التربويين و اللغويين، و تشمل هذه الأسس

¹ طرائق تدريس اللغة العربية عبد الرحمن إبراهيم السفاسفة ص 179 .

² الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة 3 ص 142

أنواعا منها: النفسية، و التربوية، والاجتماعية، و اللغوية،ويمكن تصنيف أسس اختيار موضوعات التعبير إلى الأنواع التالية :

أولاً: الأسس النفسية:

- 1- يميل الأطفال إلى التعبير عما في نفوسهم و التحدّث مع آبائهم وأمهاتهم و إخوتهم وأصدقائهم عن كل ما يشاهدونه و يعرفونه ، فعلى المعلم أن يستغل هذا الميل في إشراك الأطفال في درس التعبير إذا كانوا محجّمين عنه .¹
- 2 - اختيار الموضوعات الملائمة للتلاميذ في مراحل نموّهم المختلفة و الاستعانة بالصُّور والنماذج في أثناء الدرس، خاصة و الأطفال يميلون إلى المحسوسات و ينفرون من المعنويات .
- 3- تشجيع التلاميذ الذين يغلب عليهم الخجل و التهيّب و أخذهم بالصبر و اللين.
- 4 -أن يأخذ المعلم التلاميذ بالرفق و الأناة، لأنّهم يعانون صعوبات كبيرة في محاولتهم التعبير لقلّة زادهم اللغوي و فقر المفردات لديهم و التي تسعفهم في التعبير و قلّة خبرتهم بطرق تأليف الجمل و نظم الكلام، لتسهيل عليهم عمليّة التحليل و التركيب و ينشط التلاميذ إلى التعبير إذا وجد لديهم الدافع و الحافز.
- 5 -أن يحرص المدرّسون على أن تكون لغتهم في الصف لغة سليمة جديرة بأن يحاكيها التلميذ و يقلّدها ، فتعلّم اللُغة يعتمد على المحاكاة و التقليد.

ثانياً: الأسس التربوية:

- 1 -التعبير نشاط لغوي مستمر، فلا يكون مقصوراً على حصة أو حصص معينة من حصص اللغة العربية ، فعلى المعلم أن يهيئ الفرص من كل حصة من اللُغة العربية والمواد الدراسيّة الأخرى .
- 2 -أن يمنح الطالب الحرية في اختيار الموضوع الذي يحب أن يتحدّث أو يكتب فيه والحرية في عرض الأفكار التي يريدّها و في اختيار العبارات...

¹ طرائق تدريس اللغة العربية عبد الرحمن ابراهيم السفاسفة ص 171

3- أن يختار الموضوعات المتصلة بأذهان التلاميذ، لأنهم يصعب عليهم التعبير عن أشياء ليس لهم بها علم سابق فيضيقون بها، ولهذا يجب أن تكون المواضيع ذات صلة وثيقة بحياة الطالب و لها مساس بمشاعره و أفكار¹

1- العمل على إنماء الثروة اللغوية لدى التلاميذ عن طريق القراءة و الاستماع، لأنهم يعانون من قلة المحصول اللغوي.

2- التعبير الشفوي أسبق من التعبير الكتابي.

3- مزاحمة العامية للغة الفصيحة، فعلى المعلم أن يعالج هذه المشكلة بالطرق الصحيحة.

المبحث الثاني : التعبير أهميته، أهدافه، أشكاله، و طرائق تدريسه: :

المطلب الأول : أهمية التعبير :

نستطيع أن نستشرف أهمية التعبير الكتابي، وقيمه من خلال المجالات الآتية:

- 1-المجال الفني: من المعروف أن الغاية النهائية لتعليم فروع اللغة هو تمكين المتعلمين من كتابة الرسائل، وتدوين الأفكار، و الملاحظات، والخواطر والمقالات في شتى الموضوعات وفي مختلف المناسبات، بأسلوب واضح جلي، يستوفي الأهداف التعبيرية، ويؤثر في نفوس القارئ فيقتفون الكاتب في فكره، ومذهبه، ويتفاعلون مع عواطفه، ويستمتعون بأدبه وفنه.
- 2-الجانب الاجتماعي: مما لا شك فيه أن أي مجتمع يحتاج إلى كتابة العلوم، والمعارف المختلفة، وتدوينها كما تتطلبه المهن الرسمية، والأهلية، والأعمال العامة، الخاصة، ويضاف إلى ذلك، فإن التعبير الكتابي كان له الأثر الرئيسي تسجيل ألتراث الإنساني، وحفظه عبر الأجيال المختلفة إلى يومنا الراهن، وفق هذا فقد ظل عاملا مهما من عوامل ربط الحاضر الحالي للشعوب والأمم بماضيها العابر، ويعد التعبير الكتابي إلى جانب ما ذكرناه، عنصرا من عناصر التقدير و الاحترام للمبدعين في هذا المجال، ولا يخفى على احد ما لهؤلاء الموهوبين من أثر بالغ في الحياة السياسية. والتوجيه، والإرشاد، والفاعلان، والدعاية، وتوفير المتعة الأدبية والجمالية لمن يقرؤون لهم.

¹ المرجع نفسه ص 152

3-المجال التربوي:غني عن البيان أن التعبير الكتابي للتلاميذ انتقاء الألفاظ، واختيار التراكيب وتنظيم الأفكار، وجودة الصياغة، وتنقيح الكلام، وتنسيق الأسلوب؟، كما انه يفتح المجال أمام المعلمين لاستشراف مواطن الضعف في تعبير التلاميذ، والوقوف عليها، بغية وضع خطط لمعالجتها إضافة إلى اكتشاف مستوى هؤلاء المتعلمين كما يمكنهم من الكشف عن التلاميذ¹

المطلب الثاني :- أهداف تدريس التعبير الكتابي:

للتعبير الكتابي أهداف عامة لا تختلف كثيرا عن أهداف التعبير الشفهي ويمكن إيجازها

بالآتي:

- 1-تمكين المتعلمين من التعبير عما في نفوسهم بلغة سليمة، وكتابة صحيحة.
- 2-توسيع دائرة أفكار المتعلمين من خلال سماعهم أفكارا يطرحها الآخرون و المدرس ويدافعون عنها.
- 3-زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلمين
- 4-تعويد المتعلمين التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار وربطها ببعضها.
- 5-تأهيل المتعلمين لمواجهة مواقف حياتية تتطلب الفصاحة وسلامة التعبير.
- 6-تدريب المتعلمين على حسن تنظيم ما يكتبون.
- 7-تدريب المتعلمين على حسن الخط والنظافة والمناقشة.
- 8-تنمية القدرة على ممارسة النقد والمناقشة.
- 9-اطلاع المتعلمين على أفكار الآخرين واحترامها.
- 10-حفز المتعلمين على المطالعات الخارجية والاطلاع على أساليب التعبير المختلفة.

- أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها عبد الفتاح حسن البجة دار الكتاب الجامعي ط 2 لبنان 2005
ص¹211

11- تدريب المتعلمين على حسن الاستشهاد وسوق الأفكار والدفاع عنها. ¹ بالإضافة لمعظم الأهداف المذكورة في التعبير الشفوي، فإن التعبير الكتابي يدرّب التلاميذ على الكتابة بوضوح وتركيز وسيطرة أكثر على التفكير والتعبير الكتابي وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره، ممن تفصله عنهم المسافات الكبيرة ولا بد من تدريب التلاميذ على مختلف أنواع التعبير الكتابي، مثل كتابة الإخبار لمجلة الحائط المدرسية، ووصف الصور والمعارض وتلخيص القصص، وكتابة المذكرات والتقارير وبطاقات الدعوة والتعاني ورسائل الشكر الخ. من أسس تعلم اللغة العربية.

- أن يوثق عرى الألفة و الصداقة بينه و بين الكتاب، لأن المطالعة الحرة هي المفتاح الذي لا يصدأ لتنمية القدرة على التعبير .

- أن ينمي ملكته الكتابية بالإكثار من الكتابة في الموضوعات التي يرغب فيها، بعيداً عن العراقيل و القيود .

- أن يلتزم بقضايا أمته، فيشاركها آمالها و آلامها، و يجرّد قلمه للدفاع عنها، حينما يستدعي الأمر ذلك.

- أن يحصن قلمه من التفاهة و الابتذال، و يستخدمه في سبل الخير و الحق و الفلاح

المطلب الثالث : أسباب ضعف التلاميذ في نشاط التعبير:

إن التعبير – أصلاً – هو عمل شاق يتطلب جهداً زائداً، لاكتساب المهارات اللغوية الكافية من جهة ، كما يتطلب معاناة و مخاضاً في توليد الأفكار ، و بعد هذا و ذاك يستلزم تنسيقاً متكاملماً وفق العناصر الرئيسة لموضوع التعبير .

2. ضعف الطلاب – إجمالاً – في اللغة العربية التي هي أداة التعبير الوحيدة و غياب الثروة اللغوية الكافية يجعل الطالب حائراً عن عمل أي شيء في هذا المجال .

¹: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية محسن علي طه ط2 دار المجدلوي للنشر و التوزيع 2004 ص 218.

3. الاهتمام باللغة الأجنبية على حساب اللغة الأم، فتارة يستخدم الطالب هذه و طوراً تلك وهكذا يراوح حائراً بين الاثنتين.
4. عدم وضوح أهداف تدريس التعبير عند المدرّس و الطالب معاً ، فالمعلّم لا يراعي مقتضى الحال في عمله مع تلاميذه ، و الطالب يشعر أن المردود الذي يعود عليه¹ هو أدنى بكثير من الجهود التي يبذلها و المعاناة التي يقدمها .
5. سوء اختيار موضوعات التعبير ، و ذلك حين يفرض المعلّم على طلابه موضوعاً فوق مستواهم ، و أحياناً كثيرة تكون هذه الموضوعات بعيدة كل البعد عن مدار اهتماماتهم ، أو لا علم لهم بأمتالها .
6. أساليب التدريس الفاشلة التي يلجأ إليها العديد من المدرسين . فطرح عنوان الموضوع على السبّورة و محاولة تفسير بعض ألفاظه، ليس كافياً لتمكين الطالب من التوسع فيه ومناقشته.
7. إرهاب المدرسين في تصحيح مسابقات الطلاب، و بخاصة حينما يجد المعلّم نفسه أمام واقع يصعب التعامل معه.
8. غياب الكتاب المدرسي المناسب المتدرج لتدريب التلاميذ على التعبير ، و إلقاء مسؤولية إعداد التطبيقات اللازمة على المدرّس الغارق في واجباته الكثيرة .²

البحث الثالث : التعبير الكتابي مفهومه و أشكاله:

المطلب الأول : مفهوم التعبير الكتابي :

- هو « التعبير عن الأفكار و المشاعر بطريقة الكتابة بلغة تحترم النظم اللغوية صرفاً ونحواً . » لكن في التعليم يعتبر التعبير الكتابي إحدى المهارات اللغوية الأساسية لتعلم أي لغة.

¹ خصائص العربية و طرق تدريسها نايف معروف ط2 دار النفائس للنشر ص 1998 ص 174

² المرجع نفسه ص 175

- هو إفصاح الطالب بقلمه عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وخبراته ومشاهداته، بلغة عربية سليمة، وهو الاتصال اللغوي بالآخرين عن طريق الكتابة وهو وسيلة الاتصال بين الفرد والآخرين ممن يبعدون عنه زمانا ومكانا.
- التعبير الكتابي هو عملية التعبير عن المشاعر، والأحاسيس، والآراء والحاجات ونقل المعلومات بكلام مكتوب كتابة صحيحة تراعي فيها قواعد الرسم الصحيح، وحسن التركيب والتنظيم وترابط الأفكار، ووضوحها. وقلنا انه جاء متأخرا عن التعبير الشفهي و أصبح الآن بعد التطور العلمي، وتعدد الحياة، وشدة الحاجة إلى التواصل بين الماضي والحاضر. وبين القريب والبعيد أصبح يمثل ضرورة التواصل ونقل التراث، واطلاع الآخرين على ما تم التوصل إليه. وبيان الرأي ووجهات النظر فيما يطرحه الآخريين. ثم إن على الكتابة تتوقف مهارة القراءة. فمن دون القراءة لا توجد الكتابة.¹
- ويعرف التعبير الكتابي هو أهم نشاط في الفروع اللغوية، لان هذه الفروع وضعت لصيانة التعبير الكتابي وحفظه من الأخطاء التي تشوه معناه، وتفقده روعته وجماله وسحره البياني بسبب الركاكة في مبانيه والإسفاف في معانيه، والغموض في مقاصده وإغراضه .
- و التعبير إجرائيا: "هو المواضيع التي يكتب فيها التلاميذ و يدو نونها في كرا ريس أو في أوراق بطلب من الأستاذ في حصة التعبير الكتابي "

_ المبحث الثاني: أشكال التعبير الكتابي:

- أ – للتعبير الكتابي أشكال وصور مختلفة نبرزها في النقاط التالية: تحليل مواضيع لها علاقة بحياة الطفل وبيئته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.
- ب- وصف مناظر طبيعية، أو صناعية، أو رحلات وزيارات مختلفة، ولا شك إن المعلمين يعرفون الفرق بين تحليل الظواهر و الموضوعات و وصفها، فالأول يعتمد على تحديد العلاقات المنطقية بين الأشياء و الظاهر، فيغلب عليها المنهج الموضوعي في التحليل التركيب و استخلاص النتائج، بينما الثاني يعتمد على تصوير الأحداث و إضافة المشاعر الوجدانية

¹ - الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية محسن علي طه ط 2 دار المجدلاوي للنشر والتوزيع، ص 214.

عليها، لتعرض في أسلوب شيق تكتنفه الصور البيانية التي تعطيه جرسا موسيقيا يبعث حاسة الذوق من مكانها، لتهتز و تنيقظ من مرقدتها الكامنة فيه .

ج- تلخيص قصص ومواضيع لها علاقة بالحياة الواقعية، حتى يتدرب التلاميذ على الواقعية في معالجة الأفكار والمفاهيم، وقصص أخرى ترتبط بعالم الخيال العلمي أو الحياتي، حتى يتدربوا على تنمية خيالهم بالصور المختلفة للخيال.

د- تحرير تقارير لها صلة بحادثة عمل، أو مشكل اجتماعي، أو اقتصادي، أو حادث سيارة، أو كارثة طبيعية، أو صناعية... الخ، وأسلوب التقرير يتميز بوحدة الموضوع، والاختصار، وعرض الحقائق كما وقعت، وليست كما نتخيلها، والابتعاد عن التصوير الفني والأسلوب العاطفي، والتجريح، والتنويه، وما إلى ذلك من الأساليب التي يمكن أن تستخدم في هذا المجال.¹

هـ- أو يكون في شكل تحويل قصص منشورة إلى كلام منظوم -شعرا- أو العكس أو تحويلها إلى حوار تمثيلي، أو العكس تحويل تمثيلات إلى قصص منشورة، وتحويل القصة المنشورة إلى شعر يغلب في المراحل العليا بالطور الثالث أو التعليم الثانوي.

و- أو تأليف قصص من إبداع التلاميذ، وهذا يدرّبهم على التأليف والإبداع بكتابة المحاولات الشعرية والقصصية، وهواهم هدف تتوخاه التحارير الإنشائية²

المبحث الثالث: أهمية التعبير الكتابي و طرق تدريسه و تصحيحه :

المطلب الأول: أهمية التعبير الكتابي:

- يرى اللغويون أن الهدف النهائي من تدريس فروع اللغة المختلفة هو الوصول إلى تمكين الطالب على التعبير بطلاقة وسلامة " مشافهة وكتابة".
- لذلك فإن للتعبير أهمية كبيرة في حيلة الفرد، وكذلك في حياة المجتمع، ويمكن حصر أهمية بالنقاط الآتية:

¹ سعورن محمود الساموك مناهج اللغة العربية وطرق تدريسيها ط 1، 2005 دار وائل للنشر والتوزيع ص50-51

² أحمد عبد الكريم الخولي، التعبير الكتابي وأساليب تدريسه، ط 2، 2006، دار الشرق للنشر والتوزيع، ص 50

- الطلاب من التعبير عن أفكارهم بعبارات سليمة خالية من الأخطاء.
 - يدرّب الطلاب على التفكير المنظم والترابط المنطقي في عرض أفكار وتنسيقها وترتيبها يمكن الطلاب من اختيار الألفاظ الدقيقة في التعبير عن المعنى.
 - يمكن المعلم من الوقوف على مواطن الضعف عند طلابه سواء في مستوى التفكير أو في مستوى التعبير.
 - وهو وسيلة لتجويد الخط وتحسينه.
 - يمكن الطالب على التفكير عن موضوعات تعترض سبل حياته اليومية مثل كتابة الرسائل والبرقيات وتعبئة النماذج الرسمية والاستبيانات المختلفة و النشرات والملخصات والتقارير.
 - يمثل التعبير طريقة لاتصال الفرد بغيره سواء بالإفراد أو الجماعة.
 - التعبير يساعد في حل مشكلات الفرد، عن طريق ما يتبادلها من الآراء والفضل في ذلك يؤدي إلى فقدان الثقة وتأخر النمو وتوسيع المشاكل.
 - هو أداة تعليمية تعليمية، لذلك فان عدم الدقة يؤدي إلى الإخفاق في تحقيق الأهداف التي ستأتي عليها أو انه سيؤدي إلى عكس المطلوب، والدقة تؤكد نجاح الكفاءة ونجاح العملية التعليمية التعليمية وكذلك عمل المعلم وبقية شرائح المجتمع التي تحتاج إلى دقة التعبير
- المطلب الثاني : خطوات تدريس التعبير التحريري (الكتابي):**

1 - التمهيد: يتم فيها استثارة انتباه التلاميذ إلى الموضوع و تشويقهم فيلزم ذلك استدعاء خبراتهم السابقة ، و هذا يعني أن يقوم المعلم بوضع التلاميذ في جو نفسي يؤدي إلى موضوع الدرس .

2 المناقشة: و تتم من خلال ما يأتي :

أ – يقوم بمناقشة الموضوع بأسئلة تؤدي إلى توجيه أفكار الطلاب إلى الموضوع المقترح مراعيًا التسلسل .

ب - يقوم المعلم باختبار بعض جمل الطلاب المصاغة بشكل جيد و يكتبها على السبورة على شكل ملخص سبوري.¹

3 كتابة الموضوع على السبورة، و تكليف تلميذ بقراءته، و شرح ما فيه من مفردات غامضة أو تراكييب.

4 ترك فرصة للتلاميذ ليفكروا في الموضوع.

5 العرض:

أ - تقسيم الموضوع المعطى إلى نقاطه الأساسية .

ب- إلقاء بعض الأسئلة على التلاميذ تتناول أطراف الموضوع و تلقي الإجابة عليها، إذا كان كشف معالم الموضوع يقتضي إلقاء مثل هذه الأسئلة.

ج- جمع الأفكار و تنسيق العناصر: ويكون بطلب التحدث في الموضوع أو في فكرة من²

أفكاره، فبعد أن يطلب المدرس من التلميذ أن يتحدث في ناحية من نواحي الموضوع يأتي دور المدرس فيناقش التلاميذ فيما تحدث فيه زميلهم و يستخلص منه فكرة ملائمة

و يثبتها على قسم خاص من السبورة لتدوين الأفكار كيفما وردت ، ثم يطلب من تلميذ آخر أن يتحدث في ناحية أخرى من الموضوع ، و تجري المناقشة و تدون فكرة أخرى من أفكار الموضوع ، و هكذا إلى أن يتم جمع أكثر الأفكار الرئيسية .

ثم تجري مناقشة أخرى لترتيب هذه الأفكار و تنسيقها، و تكتب هذه الأفكار مرتبة في القسم الآخر من السبورة على شكل عناصر متسلسلة، و من الضروري أن تكون هذه العناصر واضحة ، غنية ، لا أن تكون مجرد تعداد موجز لمراحل عامة للموضوع .

6 -الربط و الخاتمة:

أ-بعد أن تستنبط العناصر من التلاميذ، يطلب إليهم أن يتناولوها جزئياً أو كلياً بالحديث والشرح ، و يصوب المدرس لغتهم و أفكارهم .

التعبير فلسفته - واقعه تدريسه - أساليب تصحيحه عبد الرحمن الهاشمي دار المناهج للنشر و التوزيع ط 1 الأردن 2004
ص 83¹

² طرق تدريس اللغة العربية جودت الركابي دار الوعي للنشر و التوزيع ط 13 الجزائر 2012 ص 124.

ب- يحسن أن يكون المدرس قد اختار بعض الكتابات الرفيعة التي تتناول الموضوع أو بعض أفكاره فيتلوها على الطلاب، لتفتح أمامهم آفاق الكتابة في الموضوع المعطى ، و قد يمددهم ببعض المفردات و التراكيب و العبارات الجميلة التي تعوزهم للتعبير عن المعاني، كما يوجههم إلى ما غاب عنهم من الأفكار، و يثبت كل ذلك على السبورة ، و لكن يجب أن يكون هذا الإمداد على قدر الحاجة ، و أن يحسن التلميذ استعماله كي يبدو دخيلا على موضوعه غير مؤتلف مع سياق الكلام .

ج- إذا سمح الوقت يستطيع المدرس أن يطلب إلى التلاميذ أن يكتبوا في عنصر أو أكثر من عناصر الموضوع ثم يستمع لبعض التلاميذ و يناقشهم فيما كتبوا من ناحية الفكرية والأسلوب.
د – يطلب المدرس إلى التلاميذ أن يكتبوا الموضوع على كراسات الإنشاء في دورهم ليجري بعدئذ تصحيحه.¹

المطلب الثالث: تصحيح التعبير الكتابي

أ- في الصفوف الابتدائية يسير المعلم بين التلاميذ فيصحح أخطائهم أثناء انشغالهم بالكتابة، أو يستدعي واحدا واحدا إلى طاولته و يصحح له أخطائه سواء في الإملاء أو اللغة أو الفكرة أو تركيب الجملة.

ويمكن للمعلم أن يأخذ الدفاتر لتصحيحها خارج الصف على أن يوضحها للتلاميذ في الحصة التالية.

ب- في الصفوف الإعدادية يمكن إتباع إحدى الطرق التالية في تصحيح التعبير :

1- طريقة التصحيح بالرموز: وهي طريقة تنمي لدى التلاميذ النشاط الذهني و البحث عن الخطأ بأنفسهم، وملخص الطريقة أن يضع المعلم تحت الخطأ رموزا باللون الأحمر دون أن يكتب التصويب، بل يكتب مثلا الرمز (ن) للخطأ النحوي، و الرمز (م) للخطأ الإملائي، و الرمز (ع) للخطأ في المعنى، و الرمز (س) للخطأ في الأسلوب الخ و يترك التلاميذ يفكرون في معرفة الصواب، و إن عجز أحدهم ساعدهم في ذلك.

¹ المرجع نفسه ص 125

2 - طريقة شرح الأخطاء المشتركة التي يقع فيها عادة معظم التلاميذ، و مناقشة الصف فيها ككل.

3 - التصحيح الفردي: و هو أن يصحح المعلم لكل طالب موضوعه و يناقشه فيه و يوضح له تصويب الأخطاء، و هذه الطريقة يتعذر الإيفاء بها في الغالب لازدحام الصفوف بالطلاب و ضيق الوقت.

4 - تصحيح الدفاتر و كتابة التصويب فوق الخطأ بخط أحمر دون مناقشة التلميذ في أخطائه و هذه الطريقة قليلة الجدوى إذ لا بد أن يعرف التلميذ أساس الخطأ.¹

¹ الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية سميح أبو مغلي دار مجدلاوي للنشر ط2 الأردن 2007 ص 68

المبحث الأول:

_ تعريف المصطلحات:

- تعريف التقويم: "يقال قوم يقوم تقويماً، إذ جعل الشيء يعتدل و يستقيم و منه تقويم السلعة إذا قَدَّر ثمنها، و هو إظهار قيمة الشيء و تقدير أمره".¹

بأنه عملية تحديد مدى التحقق الفعلي للأهداف التربوية كما يعرف بأنه " هو إصدار للحكم على ما بلغناه من أهداف تعليمية و الوقوف على نقاط القوة و الضعف في محاولة التغلب على نقاط الضعف و تحقيق بطريقة أفضل و تحسين عملية التدريس".²

يعد التقويم Evaluation جزءاً أساسياً من العملية التعليمية ، فهو يرافق عمليتي التعليم و التعلم و يربطها معا في جميع مراحلها لتوفير تغذية راجعة بقصد تحسينها و الكشف عن مدى بلوغ المتعلم الأهداف التعليمية المنشودة .

_ أنماط التقويم:

_ التقويم التشخيصي (الأولي) :

هو إجراء يقوم المدرس في بداية كل درس أو مجموعة دروس أو بداية العام الدراسي من أهداف تكوين فكرة على المكتسبات المعرفية القبلية للمتعلم و مدى استعدادة لتعلم المعارف الجديدة .

_ التقويم التكويني (البنائي):

يسعى هذا النوع من التقويم إلى المساهمة في عملية التكوين أثناء التدريس و على مدار السنة ، و ذلك بتزويد المتعلم بمعلومات ملائمة بغية ضبط تعلماته ، و تقديم المدرس لتغذية راجعة ليسهل للمتعلم التكيف مع الوسائل التعليمية .

_ التقويم التحصيلي (الختامي):

يمكن هذا النوع من التقويم المدرس من جرد الكفاءات المكتسبة بعد مقطع تكويني لفترة تطول أو تقصر ، و يركز فيه المدرس على الأداءات (منتوجات منجزة تم تقويمها حسب معايير³

¹ لسان العرب ابن منظور المجلد الثاني دار صادر للطباعة و النشر بيروت ط 1 سنة 1990 ص 75

² - كفايات الأداء التدريسي علي راشد دار الفكر العربي ط 1 سنة 2005 الأردن ص 166

³ التدريس و التقويم بالكفاءات فريد حاجي المركز الوطني للوثائق التربوية الجزائر ص 3

النجاح ، و للإشارة فإن التقويم التحصيلي يتعلق بالمراقبة أكثر منه لعملية الضبط التي لا يجب تجاهلها أيضا¹

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية :

_ المطلب الأول : أدوات الدراسة :

بعد أن تم الاطلاع على الجوانب النظرية للبحث قد أصبح ممكنا الآن التطرق إلى الجوانب التطبيقية و نبدأها بالتعرف على مجتمع الدراسة و طريقة اختيار عينتها.

_ مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ مرحلة المتوسط بولاية مستغانم ، الموسم الدراسي 2014-، 2015 ، و قد تم اختيار هذا الطور التعليمي لأنه مناسب لتقويم مستوى تحصيل التلاميذ في كل نشاطات اللغة العربية.

_ عينة الدراسة :

لإعداد هذه الدراسة تم اختيار عينة متعددة المراحل و هذه خطوات الاختيار:

_ اختيار عينة متوسطة من ولاية مستغانم ، متوسطة فليتي محمد فرناكة .

_ اختيار ثمانية أقسام من المتوسطة نفسها .

_ تم اختيار العينات كالاتي :

_ العينة الأولى: السنة الأولى من التعليم المتوسط رقم 1 ، السنة الأولى من التعليم المتوسط رقم 4.

_ العينة الثانية: السنة الثانية من التعليم المتوسط رقم 1 ، السنة الثانية من التعليم المتوسط رقم 2.

_ العينة الثالثة : السنة الثالثة من التعليم المتوسط رقم 1 ، السنة الثالثة من التعليم المتوسط رقم 2.

_ العينة الرابعة: السنة الرابعة من التعليم المتوسط رقم 1 ، السنة الرابعة من التعليم المتوسط رقم 2.

¹ المرجع السابق ص 4

تحديد أفراد عدد أفراد العينة:

في الأخير تم تحديد عدد أفراد كل عينة عشرة تلاميذ من كل مستوى ، و عدد أفراد كل العينات أربعون تلميذ.

أداة الدراسة :

من أجل معرفة مدى استفادة التلاميذ من نشاطات اللغة العربية قمنا بإعداد اختبار في التعبير الكتابي ، و هذه خطواته :

تحديد موضوع التعبير الكتابي و نمطه :

تم اختيار موضوع تحرير قصة مع اختلاف التعلّمة باختلاف المستوى الدراسي و حدد نمط السرد و الوصف.

إجراء اختبار التعبير الكتابي يوم الأربعاء 05 أبريل 2015 للسنة الأولى.

إجراء اختبار التعبير الكتابي يوم الأربعاء 06 أبريل 2015 للسنة الثانية.

إجراء اختبار التعبير الكتابي يوم الأربعاء 07 أبريل 2015 للسنة الثالثة.

إجراء اختبار التعبير الكتابي يوم الأربعاء 08 أبريل 2015 للسنة الرابعة.

طلب من كل تلاميذ الأقسام الثمانية الكتابة في الموضوع المقترح بعد أن قرئ عليهم نص التعلّمة و كتبوه على أوراقهم و منحت لهم ساعة واحدة للكتابة ، بعد أن جمعت كل التعابير اختيرت عشوائيا خمس تعابير من كل قسم ، أي عشرة تعابير من كل مستوى تعليمي.

المطلب الثالث: الدراسات السابقة للموضوع :

لم تكن الدراسات السابقة موازية لهذه الدراسة لأن أغلب الأبحاث و الدراسات انصبّت في تعليمية نشاط التعبير الكتابي في المستوى الابتدائي ، و دراسة هذا النشاط كنموذج تطبيقي في أبحاث تعليمية اللغة العربية فقط لا تتعدى الدراسة هذا الجانب أي عدم التطرق إليها نظريا أو دراسة العلاقة بين نشاط التعبير ونشاط آخر من أنشطة اللغة العربية، نظريا .

و من بين الدراسات السابقة :

دراسة بلغول منصورية بعنوان : تعليمية مادة التعبير في المستوى الابتدائي (قراءة في الوسائل و الطرائق)

_ دراسة برحائل نعيمة بعنوان : عملية التعليم في المرحلة الابتدائية (التعبير الكتابي نموذج).

_ دراسة فاطمة الزهرة حاجي بعنوان : دور القواعد النحوية في تصويب مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

_ **الإعداد لعملية التحليل:**

اطلعنا على كل من مناهج اللغة العربية و الوثيقة المرافقة و دليل الأستاذ و دروس التعبير الكتابي المقررة لمرحلة التعليم المتوسط .

_ **طرحت الإشكاليات التالية :**

• السؤال الأول:

_ إلى أي مدى تسهم التوظيفات النحوية في تصويب تعابير التلاميذ ؟

• السؤال الثاني:

_ هل تلاميذ المرحلة المتوسطة معرضون للوقوع في الأخطاء الإملائية؟

• السؤال الثالث: _ إلى أي مدى يمكن للتلاميذ تأدية المعنى الصحيح ؟

• السؤال الرابع:

_ هل مراعاة الكتابة بأسلوب سليم و مناسب تزيح التلميذ عن سياق الموضوع و عن التعليم المقدمه ؟

_ التصحيح وفق شبكة التقويم التالية:

العلامات	المؤشرات	المعايير
1.5	_ احترام حجم المنتوج (سطر 12).	الوجاهة 06
03	_ النص وصفي يتضمن السرد لأحداث القصة .	
1.5	_ استخدام علامات الوقت المناسبة.	
01	_ ترتيب الأفكار بشكل منطقي .	

01	_ إدراك عناصر القصة .	
01	_ تحديد الايطار المكاني و الزماني .	الانسجام
01	_ تسلسل الأحداث.	06
01	_ علاقة الأحداث بالشخصيات .	
01	_ توظيف أدوات الربط المناسبة.	
1.5	_ الكتابة بلغة سليمة من الأخطاء .	سلامة اللغة
1.5	_ توظيف : المحسنات البديعة .	04
1.5	_ الكتابة بخط واضح مقروء و منظم .	الإتقان و الإبداع
1.5	_ احترام تقنيات كتابة القصة .	03
	_ احترام الهامش .	
	_ احترام عناصر القصة (مقدمة ، عرض ، خاتمة)	

المبحث الثالث: أهم العناصر المطروحة خلال حصة التعبير الكتابي:

المطلب الأول : التعريف بالموضوع للتلاميذ:

التعريف بالموضوع : كتابة أو تقليص أو تلخيص :

_ تعريف القصة: (القصة فن أدبي نثري يقوم على سرد أخبار ووقائع وفق طريقة فنية معينة.

_ التطرق إلى عناصر القصة .

_ التعليمات المقدمة: على الطالب أن يتصور قصة أو يتصور نهايتها (في إطار التمهيد المقترح).

_ أن يصوغ هذه الأحداث بما يناسب .

1 -أقسام القصة (تصميمها) .

2 -فنيات القصة .

_ التعريف بطريقة القصة : هي مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب ، و هي تتناول حادثة واحدة أو حوادث عدة تتعلق بشخصيات إنسانية أو حيوانية ، تتباين أساليب عيشها و تصرفها في الحياة، على غرار ما تتباين حياة الكائنات الحية على وجه الأرض . و يكون نصيبها في القصة متفاوتا من حيث التأثير و التأثير.

اختيار القصة : مرحلة نمو التلميذ حسب خصائصه العقلية و اللغوية.

المبحث الرابع : التحليل و المناقشة:

المطلب الأول: تحليل النتائج:

من خلال الدراسة الميدانية أظهرت النتائج أن نسبة الالتزام بالتعليمات المقدمة هي :

• 68.67 % في تعابير العينة الأولى .

• 35.15 % في تعابير العينة الثانية .

• 49.81 % في تعابير العينة الثالثة .

• 74.18 % في تعابير العينة الرابعة.

_ نتائج السؤال الأول: (إلى أي مدى تسهم التوظيفات النحوية في تصويب تعابير التلاميذ؟)

_ نسبة التوظيفات النحوية الصائبة في تعابير التلاميذ:

_ نسبة التوظيفات النحوية الصائبة في تعابير العينة الأولى هي : 55%.

_ نسبة التوظيفات النحوية الصائبة في تعابير العينة الثانية هي : 18.71%.

_ نسبة التوظيفات النحوية الصائبة في تعابير العينة الثالثة هي : 9.23%.

_ نسبة التوظيفات النحوية الصائبة في تعابير العينة الرابعة هي : 74.18%.

و من خلال التفحص الشامل و الدقيق لأوراق التعبير تبين لنا أن توظيف التلاميذ القواعد النحوية المقررة في المرحلة المتوسطة يؤدي إلى تصويب تعبيرهم الكتابي . لكن هذه النتيجة لا تتوافق مع نتائج أغلب الدراسات التي أثبتت وجود ضعف لغوي يظهر من خلال ارتفاع نسبة الأخطاء النحوية .

نتائج السؤال الثاني : (هل تلاميذ المرحلة المتوسطة معرضين إلى الوقوع في الأخطاء الإملائية؟)

_ نسبة الأخطاء الإملائية في تعابير التلاميذ:

_ نسبة الأخطاء الإملائية في تعابير العينة الأولى هي : 32.18%.

_ نسبة الأخطاء الإملائية في تعابير العينة الثانية هي : 74.81%.

_ نسبة الأخطاء الإملائية في تعابير العينة الثالثة هي : 26.18%.

_ نسبة الأخطاء الإملائية في تعابير العينة الرابعة هي : 8%.

و بذلك نستنتج أن كثرة الأخطاء الإملائية ناتج عن ضعف في طرائق تدريس الإملاء في المرحلة الابتدائية و عن تجاوز المدرس في المرحلة المتوسطة لهذا النوع من الأخطاء، و عدم تقديم حصص إملاء لعدم توفرها في منهاج الطور المتوسط.

نتائج السؤال الثالث: (إلى أي مدى يمكن للتلاميذ تأدية المعنى الصحيح؟)

أظهرت النتائج أن نسبة الصواب في المعنى لدى التلاميذ في التعابير الكتابية :

_ نسبة صواب المعنى في تعابير العينة الأولى هي : 63.54%.

_ نسبة صواب المعنى في تعابير العينة الثانية هي : 21.48%.

_ نسبة صواب المعنى في تعابير العينة الثالثة هي : 31.18%.

_ نسبة صواب المعنى في تعابير العينة الرابعة هي : 54.56%.

- _ سلامة التعبير لم تصاحب دائما سلامة المعنى و خلوها من الشوائب. فالتلاميذ في كل العينات المختارة تمسكوا بالفكرة على حساب المعاني السليمة و الصحيحة.
- _ **نتائج السؤال الرابع :** (هل مراعاة الكتابة بأسلوب سليم و مناسب تزيح التلميذ عن سياق الموضوع و عن التعليمية المقدمة ؟)
- _ أظهرت النتائج أن نسبة الاهتمام بالأسلوب في تعابير التلاميذ :
- _ نسبة الاهتمام بالأسلوب في تعابير العينة الأولى هي : 70.46 %.
- _ نسبة الاهتمام بالأسلوب في تعابير العينة الثانية هي : 55.23 %.
- _ نسبة الاهتمام بالأسلوب في تعابير العينة الثالثة هي : 66.22 %.
- _ نسبة الاهتمام بالأسلوب في تعابير العينة الرابعة هي : 80.66 %.
- من الناحية التعبيرية :التعبير جيد.
- أما من الناحية التركيبية: فلم يتوصل التلاميذ كل إلى خرق الترتيب الأصلي لعناصر الجملة، و أغلب التراكيب في تعبيرهم واضحة تحقق المعنى و الهدف ، كما أن الموضوعات خالية من التكرار الممل.
- _ **المطلب الثاني:** : أهم العناصر المطروحة خلال حصة التعبير الكتابي:
- _ عدم وضوح الخط .
- _ عدم توخي نظام الهامش ، و هذا ما لمسناه في معظم التعابير .
- _ عدم احترام عناصر القصة . الذي من المفروض أن يعتمد عليه أي تلميذ في تدوينه لموضوعه
- _ افتقار أغلبية التعابير لعنصر الحكمة .
- _ عدم إدراج الايطار الزمني و المكاني .
- _ لم يحترم التلاميذ الأسس الهامة في لكتابة أو تحرير تعبيرهم الكتابي ، أو بالأحرى الأسس العامة من (مقدمة ، عرض ، خاتمة) التي يجب أن يركز عليه في أي مشروع كتابي ، و خاصة لأنه طلب منهم سرد قصصي.
- _ كثرة الأخطاء الإملائية: التاء المفتوحة، و التاء المربوطة فيخلط التلميذ بينهما، و هذا الخطأ شائع لدى التلاميذ.
- _ حذف الألف المقصورة و الخلط بينها و بين ألف المد.

- _ حذف ألف و لام التعريف (ال).
- _ الخطأ في كتابة الهمزة (كتابة ذهبوا لرأية الفيل ، بدل (رؤية)).
- _ وجود أخطاء نحوية و الصرفية: رفع المفعول ، و نصب الفاعل ، (هما أصبحوا) ، (انطلقت السلحفاة مسرعةً)
- _ وجود أخطاء أسلوبية: و التالي ضعف في التعبير لأن الأخطاء الأسلوبية تخل بالبنى التركيبية الحشو و التكرار ، ميل لغة التلاميذ الفصحى إلى اللغة العامية في التعبيرات ، و إدراجهم لهذه اللغة (كما ورد في أحد التعبيرات فات الربيع) ، (حلّ الباب) .
- _ شبه انعدام علامات الوقف.
- _ التعبيرات مقبولة ، فقط قد تحتاج إلى تنظيم أكبر.
- _ عدم التركيز على النمط السردى الوصفى . و ميل التلاميذ إلى الأنماط الأخرى .
- المطلب الثالث: خلاصة الدراسة :**
- _ اعتبار المعلمين تصحيح التعبير الكتابي أمرا مرهقا، و قد يهمل هذا النشاط أو يستغنى عنه من طرف بعضهم لعدم إعطائه الأهمية المستحقة و عدم إعطائه الحجم الساعي المقرر في المنهاج ، كما قد يقدم التعبير إلى التلاميذ و لا يصحح أو ترجع أوراق التعبير مصححة دون الإشارة إلى الأخطاء أو مناقشة التلاميذ في أخطائهم و بالتالي ضعف في طرق تدريس التعبير بأنواعه.
- _ خطأ بعض ثلاثة تلاميذ في فهم التعليمات و بالتالي خروج عن نطاق الموضوع و هذا ناتج عن التسرع في الكتابة و عدم المبالاة بما يقدمه المدرس من تعاريف و شرح حول التعليمات المقدمة .
- _ يمكن معرفة مصداقية المعلم في تقويم المشروع الكتابي .
- _ تمكين التلاميذ من محاكاة الأنماط الصحيحة لغويا .
- _ القصة المقروءة على مسامع التلاميذ يستند عليها في تقديم تعبيره، يستطيع به أن يتقدم خطوة أو خطوات نحو الإبداع الحقيقي أو القريب منه .
- _ بات من الضروري استبدال العناوين القديمة بالعناوين الجديدة ، و أكثر إثارة لمشاعر و مكتسبات التلميذ القبليية .

- _ يتعلم التلميذ توظيف مفردات جديدة في تعبيره ، و إضفاء على الموضوع صيغة أخرى،
فيضفي صبغة جديدة مغايرة تجعل تعبيره مختلف عن تعابير زملائه.
- _ مراعاة المعلم للمقاييس و المعايير في تقويم تعبير التلميذ.
- _ التقليد الأعمى للقصة المقروءة من طرف المعلم في الفكرة و المضمون و صعوبة الإبداع
و ضعف الخيال عند التلميذ.
- _ ضعف طريقة تدريس المعلم تنعكس سلبا على الإنتاج اللغوي و الإبداعي لدى التلاميذ.
- _ وجوب أن يمارس المدرس دوره كمقوم و مرشد في الوقت نفسه ،لأنه توجد بعض
الأخطاء لا يمكن تجاهلها. فالمسؤولية لا تقع على عاتق التلميذ ،لأما يقدمه يصدر عن أسس
نفسية ، و ظروف معينة قد يؤثر على تركيزه ، أو ربما لا اعتقاد منه أن بعض الأمور غير
مهمة أو أساسية ، و التي لم يلفت المدرس انتباه التلاميذ إليها .
- _ ملاحظة إهمال المعلمين لتأدية دورهم في مساعدة التلاميذ على تقديم نماذج تعبيرية سليمة
من الأخطاء لا يتوقع احتمال الوقوع فيها لأنه تم التركيز في مستوي تعليمي معين.

التوصيات:

- _ بعد اطلاعنا على جوانب تعليم اللغة العربية و التعبير الكتابي في المرحلة التعليم المتوسط
فإننا نقترح الآتي :
- _ الاستعانة بالوسائل التعليمية الحديثة في تدريس اللغة العربية .
- _ الاهتمام بالإعداد العلمي و التربوي لمعلمي و أساتذة اللغة العربية .
- حث المعلمين على استعمال اللغة العربية الفصحى في القسم ، عند تقديم الدرس و التواصل
مع التلاميذ .
- _ تدريب التلاميذ على الكتابة بخط مستقيم جميل وواضح يجعله متمكنا من أعماله قادرا على
تقديم عناية كبيرة لتشكيل العمل و محتواه في آن واحد.
- _ الإكثار من استعمال وسائل الإعلام (إذاعة ، مسرح ، مسابقات).

خاتمة:

تناول هذا البحث موضوعاً غاية الأهمية الذي حاولنا من خلاله التوصل إلى أنه: كانت الدراسات السابقة قد عالجت مميزات المتعلمين وكفايات المعلمين ودراسة المادة المعرفية، فإننا التعليمية قد نطرت إلى هذه العناصر فيتفاعلها مع بعضها البعض وفي استثمارها في خدمة تعلم المعارف والقدرات والمهارات والكفايات وهذا وجه من وجود الجودة والخصوبة في مفهوم تربوي جديد، إضافة إلى العملية التعليمية/التعليمية.

إن نبيداً غوجياً المقاربة بالكفاءات أسلوياً تربوياً من إجاب الحضارة الراهنة، فيها القوة وفيها الضعف ويكون أكثر ضعفاً إن لم تتوفر فيه شروطه وطاقته النظرية والعملية والتقنية، ويصبح نقمة إن لم تراعى فيها قيم الأمة وهويتها.

يستعمل الإنسان الكتابة لتحقيق مطالب حياته اليومية لمدرسته والاجتماعية لذلك تعتبر مفتاحاً نشطة مادة اللغة العربية بصفة عامة والمواد الأخرى بصفة خاصة باعتبار التعبير الكتابي وسيلة للاتصال بين الفرد والآخرين ولما لها من أهمية كبيرة في الإفصاح عما في النفس و نستخلص من ذلك أن:

- إن بعض أساتذة التعليم المتوسط لا يمارسونهم في تقيؤهم أداء المتعلمين ممارسات تقليدية، لا تتعدى التقييم وانتقاء التلاميذ، دون العمل على تصحيح سائر تعلمهم ومساعدتهم على مواجهة الصعوبات التي تتوقعها وتساهبهم الكفاءة اللازمة لمواجهة المشكلات.
- إن مبدأ الكفاءة اتجاهاً كاختيار استراتيجي يجعل المدرسة تعمل على خلق نوع من الصراع الداخلي لدى المتعلمين بين مكتسباتهم القبلية وما يجب اتخاذه من أجل حل مشكل معين أو من أجل التكيف مع وضعية جديدة.
- عدم إعداد برامج تدريبية للمعلمين تكسبهم مهارات وخبرات حول التقييم في ضوء التدريس بالكفاءات.
- عدم تحسين نوعية التكوين بما يسمح بتطوير المهارات التعليمية للأساتذة.

- يحتل التعبير الكتابي مكانة كبيرة في الحياة التعليمية لكن لاحظنا تقصيرا وتهميشا لهذا النشاط و هذا راجع إلى تقليص الوقت المبرمج لها .
- _ تعد طريقة الأستاذ طريقة تقليدية غير كافية لترقية التعبير الكتابي لدى أواسط التلاميذ بحيث توجد طريقة أخرى ناجحة في النهوض بالتعبير الكتابي كالوسائل الحديثة مثل الأقرص المضغوطة لأنها تساعد على التفاعل داخل القسم شفاهة و كتابة .
- _ عدم إشراك المتعلمين في انتقاء مواضيع التعبير التي يريد التعبير عنها.
- _ عدم استعمال الأدوات و الوسائل المتطورة التي تتطلبها بيداغوجي المقاربة بالكفاءات الناتجة عن التطور الحاصل في مجال التربية و التعليم في عصرنا له أصوله و مصادر فكرية و فلسفية و اجتماعية.
- _ عدم تدريب التلاميذ على الكتابة بخط مستقيم جميل و واضح يجعله متمكنا من أعماله قادرا على تقديم عناية كبيرة لتشكل العمل و محتواه في آن واحد.

قائمة المصادر و المراجع:

القرآن الكريم

أ - الكتب:

1. ابن منظور لسان العرب المجلد الثاني دار صادر للطباعة و النشر بيروت ط 1 سنة 1990
2. أحمد الخطيب إعداد المعلم العربي نماذج و استراتيجيات عالم الكتب الحديث للنشر ط 1 الأردن 2008.
3. أحمد عبد الكريم الخوليالتعبير الكتابي وأساليب تدريسه دار الشرق للنشر والتوزيع ط 2 مصر 2006.
4. إميل بديع يعقوب موسوعة علوم اللغة العربية ج 6 دار الكتب العلمية ج 1 لبنان 2006
5. أنطوان صياح تعليمية اللغة العربية دار النهضة العربية ط 1 لبنان 2008.
6. أنطوان صياح تعليمية اللغة العربية ج 2 دار النهضة العربية ط 1 لبنان 2009 .
7. جودت الركابي طرق تدريس اللغة العربية دار الوعي للنشر و التوزيع ط 13 الجزائر 2012
8. المربي المجلة الجزائرية للتربية للمركز الوطني للوثائق التربوية العدد 7 نوفمبر 2009 الجزائر .
9. راتب قاسم عاشور فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ط 1 الأردن 2009.
10. سعاد عبد الكريم عباس الوائلي طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين التنظير والتطبيق دار الشروق للنشر و التوزيع ط 1 الأردن 2009.
11. سعدون محمود الساموك وآخرونمناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ط 12005، دار وائل للنشر والتوزيع.
12. سعيده كحيل تعليمية الترجمة عالم الكتب الحديث ط 1 سنة 2009 الأردن

13. سميح أبو مغلي الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية دار مجدلاوي للنشر ط 2
الأردن 2007
14. عبد الرحمن إبراهيم السفاسفة طرائق تدريس اللغة العربية مركز يزيد للنشر ط 3
الأردن 2009.
15. عبد الرحمن الهاشمي التعبير فلسفته - واقعه تدريسه - أساليب تصحيحه دار
المناهج للنشر و التوزيع ط1 الأردن 2004
16. علي راشد كفايات الأداء التدريسي دار الفكر العربي ط 1 الأردن 2005.
17. فريدة شنان_ مصطفى هجرسي المعجم التربوي المركز الوطني للوثائق التربوية
الجزائر.
18. محسن علي طه الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ط 2 دار المجدلاوي للنشر
والتوزيع 2004.
19. محمد عطية خميس تكنولوجيا التعليم و التعلم دار السحاب للنشر و التوزيع ط 2 سنة
2009 القاهرة

ب-موسوعات ووثائق تربوية

20. موسوعة علم النفس للتربية و التعليم ج 8.
21. الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة 3 من التعليم المتوسط الديوان الوطني للمطبوعات
المدرسية 2004.
22. الوثيقة المرافقة لمنهاج التعليم المتوسط الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية
2003.

الفهرس

مقدمة

أ	تعريف التعليمية
01	مكانة التعليمية بين العلوم
02	أركان التعليمية
03	المفاهيم العامة الخاصة بالتعليمية
04	مبادئ التعلم
07	شروط التعلم
08	النشأة و الواقع الحالي لتعليمية اللغة العربية
09	التعليمية و العلوم التعليمية
10	تعليمية القراءة
10	تعليمية مقارنة النصوص
11	تعليمية التعبير الكتابي و الشفوي
12	تعليمية القواعد
17	تعريف التعبير لغة و اصطلاحا
18	منزلة التعبير بين فروع اللغة العربية
19	أقسام التعبير
20	أسس اختيار موضوعات التعبير
22	أهمية التعبير
23	أهداف تدريس التعبير الكتابي
24	أسباب ضعف التلاميذ في نشاط التعبير

25 مفهوم التعبير الكتابي
26 أشكال التعبير الكتابي
27 أهمية التعبير الكتابي
28 خطوات تدريس التعبير التحريري (الكتابي)
30 تصحيح التعبير الكتابي
32 تعريف المصطلحات
33 أدوات الدراسة
34 الدراسات السابقة
37 أهم العناصر المطروحة خلال حصة التعبير الكتابي
39 الأخطاء الشائعة في تعابير التلاميذ
40 خلاصة الدراسة
42 خاتمة